اليمن يعلن جهوزيته لتوسيع العمليات ضد العدو الإسرائيلي إذا عاد عدوانه على غزة

أكد أن استقبال الإمارات لرئيس كيان العدو الصهيوني إدانة سياسية وأخلاقية لها

عبدالسلام: المناخ الإنساني ملوث بجرائم «إسرائيل» ومن يشجعها ويساندها ويدعمها

السبت
2 ديسمبر 2023م

19 جمادى الأولى 1445هـ
العدد (1780)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الرئيس المشاط في خطاب عيد الاستقلال:

ندعو واشنطن لتعديل سلوكها العدائي تجاه اليمن على دول العدوان ترتيب الانسحاب من أراضينا ومياهنا في أقرب وقت أي تصعيد أمريكي أو إجراء يضر بمصالح شعبنا سيكون بمثابة إعلان حرب

العدو الإسرائيلي يقصف غزة بشكل مكثف وسقوط العديد من الشهداء

حرب إسرائيلية التنفيذ أمريكية القرار

حزب الله يقوم بأربع عمليات نوعية ضد تجمعات ومواقع العدو

مسيرات كبرى في صنعاء والمحافظات دعماً لغزة وتأكيداً على الجهوزية لمواجهة كل الخيارات

اليمانيون يجددون الدعم والمساندة لفلسطين

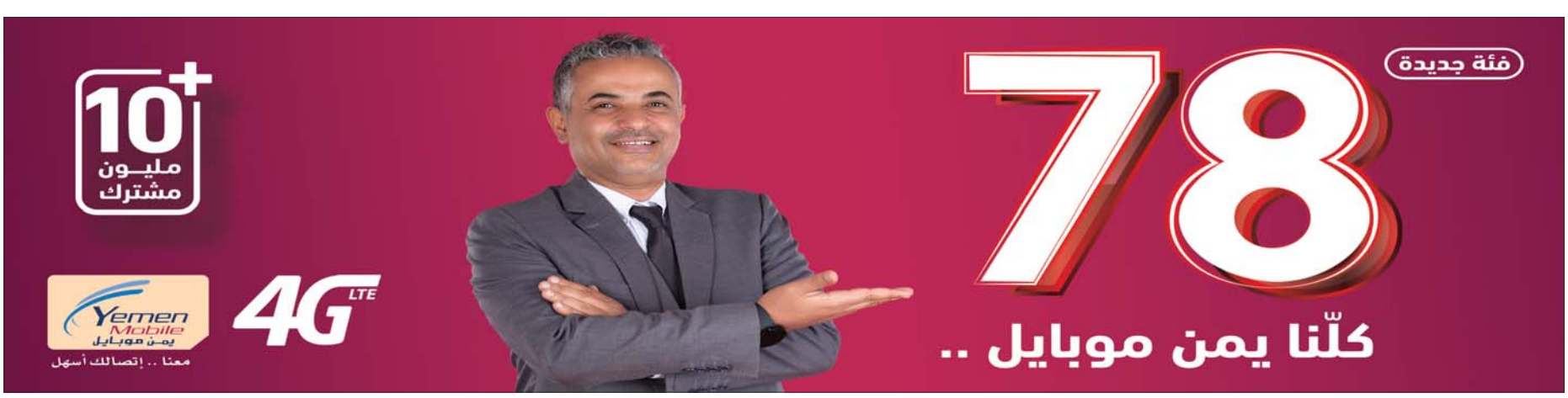

عبدُالسلامِ: المناخُ الإنساني ملوَّثٌ بجرائم «إسرائيلَ» ومن يشجعها ويساندها ويدعمها

المسيرة : متابعات

علّق الناطقُ الرسمي لأنصار الله، محمد عبدالسلام، على استضافةِ دويلةِ الإحتلال الإماراتي لمؤتمر المناخ بمشاركة رئيس الكيان الصهيوني، وذلك تزامناً مع جرائم الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة على مرأى ومسمع العالم.

وقال ناطق أنصار الله في تغريده على صفحته بمنصة «إكس»، أمس الجمعة: إن «استقبال الإمارات لرئيس كيان العدوّ الصهيوني، إدانة سياسية وأخلاقية لها، وتشجيعٌ للعدو؛ مِن أجل مواصلة جرائمه الوحشية بحق أهل غزة».

وَأَضَافَ عبدالسلام، أن «المناخ الإنساني ملوَّثٌ بجرائم «إسرائيل» ومن يشجِّعُها ويساندُها ويدعمُها، وهذا ما يتطلب مؤتمرات لمواجهتها بكل الوسائل».

■ القوات المسلحة: جاهزون لتوسيع عملياتنا ضد أهداف لا يتوقَّعُها العدوُّ في البر والبحر

■ عبد السلام: مصيرُ «غالاكسي ليدر» مرهونٌ بخيارات المقاومة الفلسطينية وأهدافها

صنعاءُ تثبِّتُ موقعَها المتقدم في معسكر «غزة»:

نحو المزيدِ من الخيارات العسكرية الضاغطة

المسيرة : خاص

تثبيتًا لدور اليمن في المعركة مع العدوّ الصهيوني، وفي معادلة الإسناد الإقليمي المباشِرِ للمقاومة الفلسطينية، وهو الدور الذي دفعت به القيادةُ الوطنية إلى مستوىً متقدمٍ جدًّا خلال الأسابيع الماضية، أعلنت القوات المسلحة استعدادها لاستئناف عملياتها العسكرية ضد كيان العدوّ وتوسيعها إلى أهداف لا يتوقعها العدوّ برًّا وبحرًا، في رسالة واضحة بأن اليمن لا يزال يمتلكُ العديدَ من الخيارات الرادعة التي ستضاعف خسائر العدوّ على الجبهة اليمنية وتضيفها إلى خسائره الإجمالية لمضاعفة الضغط عليه حتى وقف عدوانه والرضوخ لشروط غزة التي أكّدت صنعاء أَيْضاً حرصها على تعزيزها من خلال رهن مصير السفينة «غالاكسي ليدر» بخيارات المقاومة وبما يحقّق أهدافَها.

وقبل ساعات من انتهاء الهدنة في قطاع غزة واستئناف العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، أصدر المتحدث باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع بيانًا جاء فيه: «تنفيذاً لتوجيهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- واستجابةً لمطالب شعبنا اليمني العظيم ولنداءات أحرار أمتنا العربية والإسلامية في الوقوف الكامل مع خيارات الشعب الفلسطيني ومقاومته الأبية؛ فَإنَّ القوات المسلحة اليمنية تؤكّدُ على استعدادَها الكاملَ لاستئناف عملياتها العسكرية ضد العدوّ الإسرائيلي في حال قرّر استئناف عدوانه على غزة».

وأضاف: «إن القوات المسلحة اليمنية لن تتردّد في توسيع عملياتها العسكرية ضد الكيان الإسرائيلي؛ لتشملَ أهدافاً قد لا يتوقعها في البر أَو البحر».

وأكّد أن «القوات المسلحة اليمنية مُستمرّة في منع السفن الإسرائيلية في البحر الأحمر وسوف تتخذ المزيد من الإجراءات لضمان التنفيذ الكامل لهذا القرار».

وأشَارَ إلى أن «العملياتِ العسكريةَ اليمنية سوف تتوقف فور توقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة»، داعياً «كافة أحرار الأُمَّــة العربية والإسلامية وأحرار العالم باتِّخاذ المواقفِ المشرِّفةِ تجاه القضية الفلسطينية ودعماً وإسناداً لمقاومته الحرة».

وحمل البيانُ رسائلَ ودلالاتٍ مهمة متعددة، أبرزُهـا: تجديد التأكيد على أن انخراط اليمن في المعركة ضد العدوّ الصهيوني ليس مُجَرّد تفاعل لحظي بل موقف ثابت ومبدئي وتوجّه مُستمرّ لدى القيادة الوطنية والقوات المسلحة، وهو تذكير جديد للعدو بأن اليمن بعد «طُوفان الأقصى» أصبح جبهة أَسَاسية في الصراع بشكل عام، وليس في هذه الجولة فقط.

كما حمل توقيت البيان دلالة مهمة، حَيثُ أوضح بشكل جلي حرص القيادة اليمنية على وضع العدوّ أمام مخاوفه التي أصبحت معلنة بشأن خطر الجبهة اليمنية؛ مِن أجل تذكيره بأن هذا الخطر سيكون دائماً حاضرا بطبيعته القابلة للتصاعد في كُـلّ المعادلات المتعلقة بغزة، بما في ذلك المعادلات التفاوضية، فمجيء البيان وما تضمّنه من إعلان عن الاستعداد لتصعيد العمليات قبل انتهاء الهدنة بساعات، ترجم بوضوح إدراك القيادة اليمنية لطبيعة سلوك العدوّ وخياراته، وحرصها على تذكيره بأن العودة إلى ارتكاب الجرائم ستكون كلفته مضاعفة على الجبهة اليمنية، وأن الطريق الوحيد للتخلص من هذه الكلفة هو الرضوخ لشروط المقاومة، وعلى رأسها إنهاء العدوان والإفراج عن الأسرى.

وكانت صنعاء قد أوصلت هذه الرسالة للعدو ورعاته الغربيين بوضوح على لسان رئيس الوفد الوطني، ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، الذي أكّد يوم الأربعاء أن مصير السفينة الصهيونية غالاكسي ليدر «مرتبط بخيارات المقاومة الفلسطينية وبما يخدم أهدافها في مواجهة العدوان الإسرائيلي»؛ وهو ما يعني أن اليمن قد وجّه تأثيرَ معادلته البحرية الاستراتيجية في مسار خدمة موقف المقاومة على الميدان وعلى طاولة التفاوض أَيْضاً، وبالتالي فَــإنَّ السبيل الوحيد أمام العدوّ -لتفادي تداعيات هذه المعادلة التي زالت تنطوي على العديد من الخيارات الكبرى كما يوحي بيان القوات المسلحة- هو التجاوب مع شروط المقاومة.

وقد جاء تصريحُ عبد السلام في إطار رد على بيان كانت مجموعة الدول الصناعية السبع أصدرته وطالبت فيه صنعاء بوقف «تهديد الملاحة» حسب زعمها، والإفراج عن السفينة، حَيثُ قال عبد السلام: إن «اليمن حريصة على الأمن البحري وسلامة الممرات المائية، وإن القوات البحرية اليمنية ملتزمة بحماية المياه اليمنية بموجب صلاحياتها السيادية»، موضحًا أن «العملية التي تمت في الآونة الأخيرة هي منحصرة بالسفن الإسرائيلية وقد أعلنت القوات البحرية ذلك عبر تحذيراتها المتكرّرة للسفن التابعة للعدو الإسرائيلي أَو التي تعمل معه بأنها ستكون عرضة للاستهداف نتيجة العدوان الغاشم والحصار الجائر على قطاع غزة والشعب الفلسطيني».

وَأَضَافَ رئيس الوفد الوطني أن صنعاء تتصرف وفقًا لقناعة بأن «تصرفات الكيان الإجرامية تهديد للأمن والسلم الإقليميَّين والدوليَّين، وأن التصدي لها ولأنشطتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والمنطقة أمر مهم لأمن وسلام المنطقة والعالم».

وأوضح أنه «تم التعاملُ مع طاقم السفينة المحتجزة وفقًا للأخلاق الإسلامية والأعراف الإنسانية كما تم السماح لهم بالتواصل بأهاليهم» لافتاً إلى أن «إعطاء مجموعة الدول الصناعية السبع مشروعية الدفاع عن النفس للكيان الصهيوني مخالفة للقانون الدولي؛ كونه احتلالا باطلا لفلسطين، ويمارس عدوانا وحشيا ضد غزة، وأن المشروعية الحقيقية هي للشعب الفلسطيني في مقاومة ومواجهة ما يتعرض له من عدوان وحصار واحتلال من قبل كيان العدوّ الإسرائيلي المدعوم أمريكيا وغربيا».

ويوجه هذا الرد رسالةً واضحة للأعداء والأصدقاء بأن صنعاء لن تتراجع عن موقفها ولن تكتفي به عند هذا المستوى استجابة لأية ضغوط أَو تهديد، بل ستسعى باستمرار لتثبيت دورها الضاغط على العدوّ والمساند للمقاومة وللشعب الفلسطيني بكل الخيارات المتاحة وبما يضمن انتصار غزة في نهاية هذه الجولة، وهزيمة الكيان الصهيوني في نهاية الصراع.

ولا شك أن العدوّ الصهيوني أصبح يدرك جيِّدًا قيمة ما تعلنه صنعاء والقوات المسلحة من مواقفَ؛ فطيلة الأيّام الماضية، سلطت العديد من وسائل الإعلام العبرية وبالذات تلك المتخصصة بالشأن الاقتصادي، الضوء على تداعيات العمليات اليمنية البحرية والصاروخية والجوية وآثارها على الاقتصاد في كيان العدوّ، خُصُوصاً بعد إعلان شركات شحن صهيونية عن تحويل مسار سفنها بعيدًا عن البحر الأحمر وإعلان شركات أجنبية أُخرى مثل «ميرسك» الدنماركية عن تحويل مسار سفنها المرتبطة بكيان الاحتلال؛ الأمر الذي سيترتب عليه أزمة كبيرة في سلاسل التوريد بين الكيان وقارة آسيا بأكملها وسيرفع أسعار كافة البضائع القادمة عبر هذا الخط التجاري، هذا إن لم يؤدِّ إلى جفافِ أسواق العدوّ من هذه البضائع في النهاية؛ لعدم القدرة على تغطية تكاليفها.

وبالتالي فَــإنَّ تأثيرَ الدور اليمني في المعركة قد بات واضحًا بالأرقام وملموسًا على واقع حركة الشحن؛ الأمر الذي يعني أن خيارَ مواصلة العدوان سيكون دائمًا خاضعًا في جزء كبير من حساباته لهذا التأثير الذي لا يحتمل استمراره.

- أدعـو إلـى تحكيم الـ30 من نوفمبـر لتقييم مواقف الفرقاء من العدوان على شـعبنا ومـن تواجد القوات الأجنبيـة المحتلّة في بلادنا
- أؤكّـد على مواصلة المواقف المسـاندة لفلسـطين والاسـتمرار في الردع حتى يتوقفَ العدوان على غزة وأدعو المواقف العربية لتسـجيل الشـرف
- أحذِّرُ من سـلوك واشـنطن العدائـيّ ومخاطره على المنطقـة وأدعوها للتوقف عن تحَرّكاتها المشـبوهة
- أعتبر أيَّ إجراء يضر بمصالح شعبنا بمثابة إعلان حرب وسنتعامل معه على هذا الأَسَاس

الرئيس المشاط في خطاب الاستقلال يطرح آخرَ كلمات الفرصة الأخيرة لاقتناص مزايا السلم قبل الفوات:

فتح مساراً جديدًا للردع عبر دعوته لخطوات سلمية عملية ترتب الانسحاب من أراضينا ومياهنا في أقرب وقت

مانحاً فرصةً أخيرةً للعدوان: قطعنا شوطاً مهماً على طريق السلام ولا مبرّر لعدم الانخراط العملي وأدعو إلى جدولة الخطوات التنفيذية

اليمنُ على لسان رئيسه ناصحاً ومحذراً:

أي تصعيد أمريكي لن يثنينا عن نصرة فلسطين وسيقود لردع يعيد كل حقوق اليمن واليمنيين

المسيرة : المسيرة: نوح جلّاس

جدَّد الرئيس المشير الركن مهدي محمد المشاط، تأكيدَ الجاهزية اليمنية العالية للتعامل مع كُـلّ المسـتجدات المحلية والإقليمية سـلماً أو حربـاً، محـذراً واشـنطن وأدواتهـا من مغبة الدخـول في أية مغامـرة خارج إطار السـلام، منذراً مـن طوفان يمني سـيجرف كُـلّ الطغاة والمسـتكبرين وتجـار الحـروب، وقـدَّم الرئيس المشـاط رسائلَ مهَّدت لدخول الخيارات اليمنية الإضافية الكفيلة بإعـادة الحقوق اليمنيـة المشروعة والعادلـة حال أصر العدوان على تفويت فرصة السـلام، مجـدّدًا التأكيد على أن اليمـن قد جدول أولوياتِه على البُوصلة الفلسـطينية، محـذراً مـن أي تصعيـد أمريكي يجـر العـدوّ وحلفائه ورعاته إلى ما لا تُحمد عُقباه.

عيدُ الاستقلال مرآةٌ لتقييم واقع العملاء:

وفي كلمـةٍ ألقاهـا الأربعـاء المـاضي بمناسـبة عيـد الاسـتقلال الـ30 من نوفمبر المجيدة التي انتهت بتحرير الأرض اليمنيـة مـن آخر جنـدي للمسـتعمر البريطاني البغيـض، بـارك لقائـد الثـورة وللشـعب اليمنـي هـذه المناسـبة، مؤكّـداً أنها تعبر عن فصلٍ من فصول الجهاد والنضـال، ويختـزلُ في مضامينـه مرحلـةً مـن مراحـل الصراع المُستمرّ بين الحق والباطل.

وقال الرئيس المشاط: إن «الثلاثين من نوفمبر يعكس مشـهداً بـين فئتـين:- إحداهمـا سـقطت في الأطمـاع، والأُخـرى من الرجال الكرام الذين اجترحوا التضحياتِ في دحر الغزاة»، مُضيفاً «توجدُ فئةٌ ثالثةٌ قسّمت نفسَها ما بين محايد فاته شرف المشاركة والنهوض بالواجب، وما بين خائن فرط في كُـلّ معاني الشرف».

ودعا جميعَ الفرقاء السياسـيين والمنخرطين في صف العدوان والاحتلال «إلى تحكيم الـ30 من نوفمبر في تقييم مواقـف الفرقـاء مـن العدوان على شـعبنا ومـن تواجد القوات الأجنبية في أجزاء من مياهِنا وأراضينا».

ونـوّه إلى أن «الثلاثين مـن نوفمبر فرصـةٌ للمراجعة والتصحيـح ومحاسـبة الـذات، خَاصَّة ممن هـم اليوم في حـالـة واضحـة من التناقـض الصارخ مع هـذا اليوم المجيـد»، داعيـاً شـعبنا إلى الاقتصـار في هـذه المناسـبة الوطنية على التقاط العبر والدروس مع الامتناع التام عن المظاهر الاحتفالية احتراماً لأوجاع أهلنا في فلسطين».

فلسطينُ رأس الأولويات.. طوفانُنا لن يتوقفَ في ظل الغطرسة الصهيوأمريكية:

وعـلى مـا يجـري في الأراضي الفلسـطينية المحتلّـة، جدّد الرئيس المشـاط عـلى ثبات الموقف اليمني المسـاند لفلسطين على كُـلّ المستويات، مباركاً «بطولات المقاومة الفلسـطينية وأحيي جماهير أمتنا المسلمة وكلّ شعوب العالم التي ساندت وتضامنت مع الشعب الفلسطيني».

كمـا حَيَّـا الرئيس «الموقـفَ الرائدَ لبلادنا في مسـاندة أهلنا الكـرام في غزة كأقل ما يمليه علينـا واجبنا الديني والإنسـاني ونؤكّـد الاسـتمرار حتى يتوقف العدوان على غزة»، فَـإنَّه ومن خلال هذه الرسالة فتح باباً جديدًا من أبواب الردع اليمنية ضد العدوّ الصهيوني الغاصب؛ وهو ما يشـيرُ إلى أن عملياتِ القوات المسلحة اليمنية مرهون وقفهـا بمدى اسـتجابة الكيـان الصهيونـي للتحذيرات والإنذارات وانصياعه لمطالب وقف العدوان والحصار على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية.

رسالةُ الرئيس المشاط وضعت كيان العدوّ الصهيوني أمام خيارَين:- الأسـلم وقف العدوان والحصار على غزة، أَو الاستعداد للضربات الموجعة التي قد لا يتوقعها العدوّ حَـدّ وصف متحـدث القوات المسـلحة اليمنية في بيانه الأخير.

كذلك عبّر المشير المشـاط عن أمله بأن ترتقيَ المواقف العربية والإسـلامية إلى مسـتويات أفضـل، مذكراً جميع الدول بأن العزة والحماية تكمن في الانسجام مع مواقف شعوبها.

وحـذّر من مخاطر الانسـياق وراء الرغبـة الأمريكية السـاعية لتفجير المعـارك في اليمـن وفي الإقليم عبر دعم مجـازر الإبادة التـي ترتكبها قوات الاحتـلال الصهيوني بحق الفلسـطينيين، متبعاً بالقـول: «لا ينبغي أبداً التأثر بالموقف الأمريكي والغربي المخجل الذي جلب لهم الخزي والعار والإدانة من كُـلّ شـعوب العالم بما فيها الشـعب الأمريكي نفسه».

تحَرّكات واشنطن تشعل المنطقة:

إلى ذلكَ، عرّج الرئيس المشاط على التحَرّكات الأمريكية التي تهدّد الأمن والسـلم المحلي والـدولي والإقليمي، داعياً واشـنطن إلى إجراء تعديلات جوهرية في سلوكها العدائي تجاه اليمنِ؛ باعتباره سلوكًا لا يخدم السلام في المنطقة.

كما حـذر العـدوّ الأمريكي مـن أي تمـادٍ أَو تصعيد، في إشـارةٍ إلى أن اليمـن وقواته المسـلحة في أتم الجاهزية والاسـتعداد للتعامل في أية تحَرّكات عدائية، فيما حملت رسـالةُ الرئيس هذه مضامين تشـيرُ إلى حجـم القدرات العسـكرية والقتاليـة للقـوات المسـلحة اليمنيـة والتي تمكّنهـا مـن التعامل مع كُـلّ التحديـات، وتمكّنها من القيـام بمسـؤولياتها في الدفاع عن اليمـن وقضاياه وفي مقدمتها القضية الفلسطينية العادلة.

وقـد عـزّز الرئيـس المشـاط رسـالتَه التحذيريـة للعـدو الأمريكيـة بقولـه: «أي تصعيـد أمريكـي لـن يثنينـا عن مواقفنا المبدئية تجاه فلسـطين وأي إجراء يـضر بمصالح شـعبنا سـيكون بمثابة إعـلان حرب وسـنتعامل معه على هذا الأَسَـاس»، وهنـا تأكيدٌ على أن اليمـن وقواتـه المسـلحة باتت تملك القـدرة لتنفيذ عمليات ردع واسـعة ومن كشـوفات حساب متعددة، في مقدمتها كشف الحسـاب الخاص بالمجازر المرتكَبة في فلسطين، وبعدها الكشـوفات العديدة التي يحملها ملف العدوان والحصار على اليمن، لا سـيَّما أن القوات المسـلحة اليمنية قد أظهرت للعالـم جانباً من قدراتها عـبر دَكِّ الأراضي الفلسـطينية المحتلّـة، وقبلها تنفيذ عمليات واسـعة ومتسـعة الجغرافيا في عمق عواصم ومـدن دول العـدوان في السـعوديّة والإمـارات، وهذه القدرات حتماً تمكّنها من تنفيذ عمليات أوسـع وأشد إيلاماً على العدوّ؛ وهو ما يضع قوى العدوان على اليمن وفلسطين أمام زاوية ضيقة لكنها كافية للخروج من هذا المستنقع عبر الانصياع لدعوات السلم.

فرصة سلام أخيرة قبل الإعصار والطوفان الجارف:

وفيما نوّه القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى الاستعداد اليمنـي الكبير للتعامل مع أية أعمـال عدائية، جدّد فتحَ أبـواب السـلام، ولكن يبدو أن هذه هـي الفرصة الأخيرة الممنوحـة لقوى الغطرسـة والاسـتكبار، حَيـثُ خاطب الرئيس المشـاط قيـادةَ تحالف العـدوان بقوله: «قطعنا شـوطاً مهماً على طريق السـلام ولم يعد هناك أي مبرّر لعـدم الانخـراط العملي في إجراءات بنـاء الثقة خَاصَّة في الجانبـين الإنسـاني والاقتصادي»، وهو مـا يضع الكرة للمرة الأخيرة في ملعب قوى العدوان لتتجنب السـقوط في الوحل الذي لن يعد بمقدورها الخروج منه.

ومـا يؤكّـد أن هـذه هـي الفرصة الأخـيرة الممنوحة لقوى العـدوان، قال الرئيس: «أحذر مـن الإصغاء لتجار الحروب، وأدعو إلى جدولـة الخطوات التنفيذية والبدء في معالجة ملف الأسرى ورفع القيود عن الموانئ والمطارات اليمنية».

وفي ختـام كلمتـه دعـا الرئيـس المشـاط إلى خطوات عملية لترتيبات الانسـحاب من أراضينا ومياهنا في أقرب وقت، و«نؤكّـد انفتاحنا على كُـلّ التوجّـهات التي ترمي لمعالجة آثـار العدوان»، وهنا رسـالة توحـي بأن تنصل دول العدوان عن تنفيذ التزاماتها واسـتحقاقات السلام العادل والمـشرف، قد جعل الطرف الوطني يرفع سـقف مطالبـه المشروعة والعادلة وهي خروج القوات الأجنبية من أراضينا ومياهنا.

كمـا أن مطالبـة الرئيـس بخـروج القـوات الأجنبية عـبر الطرق السـلمية تؤكّـد أن القوات المسـلحة باتت جاهزة للتعامـل مع هذا المطلب عبر الخيار العسـكري؛ ما يزيـد من تأكيد حقيقـة تصاعد القدرات العسـكرية اليمنية إلى أعلى مسـتوياتها، ليكون العدوّ في هذه المرحلة المفصليـة أمـام خيارات مختـصرة ومختزلـة في اختيار الطريقـة التي يريـد الخروج بها من هذا المسـتنقع: إما سلماً عبر الاسـتجابة للمطالب المشروعة والمحقة والتي في مقدمتهـا رفـع الحصـار ووقف العـدوان وفي ختامها خـروج القـوات الأجنبيـة، وقـد فتـح الرئيس المشـاط فرصة للعدو بشـأن معالجة تداعيات العدوان والحصار عـبر تأكيده بأن الطرف الوطني مسـتعد لمعالجة أضرار العـدوان والحصـار، ولكـن بلهجـة توحي تحذيـراً من ضيـاع هـذه الفرصة بعـد تصاعد مؤشرات ضيـاع كُـلّ الفرص التي منحتها صنعاء طيلة المراحل الماضية، لتكن الفرصة الأخيرة هي من تحـدّد مصير العدوان والحصار والاحتلال، وقد أعذر من أنذر.

مسيرةٌ جماهيريةٌ بمديرية جبل الشرق في ذمار تضامناً مع الشعب الفلسطيني

المسيرة : ذمار

خـرج أبنـاءُ مديرية جبل الـشرق، أمس، في مسـيرة جماهيريـة لنـصرة الشـعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وردّد المشـاركون في المسـيرة الهتافـات والشعارات المُنَدّدة بجرائم الكيان الصهيوني بحـق أطفال ونسـاء غـزة، رافعـين لافتاتٍ مؤيِّـدةً لــ «طُـوفـان الأقـصى» ومؤكِّـدةً عـلى مواصلـة الدعـم والمُنـاصرة للقضيـة الفلسطينية.

وأكّـد بيـانُ المسـيرة الجاهزيـةَ والتأييدَ الكامـلَ لخيـارات قائـد الثـورة، المسـاندة للشعب الفلسطيني.

وبارك العمليات النوعيةَ للقوات المسـلحة اليمنية ضد أهداف للعـدو الصهيوني ومنها السـيطرة عـلى سـفينة إسرائيليـة في البحر الأحمر.

واسـتنكر البيانُ المواقفَ المُخزية للأنظمة العميلـة والمُطبّعـة وصمـت المجتمـع الدولي تجاه الجرائم البشـعة التـي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المواطنين في غزة.

ودعا الشـعوب الحرة إلى التحَـرّك العملي الجـاد لإيقـاف جرائـم العـدوّ الصهيونـي ومجازره البشـعة بحق الشعب الفلسطيني في غزة والأراضي المحتلّة.

مسيرةٌ جماهيريةٌ في الضالع دعماً للشعب الفلسطيني وتأييداً لخيارات المواجهة مع العدوّ الإسرائيلي

المسيرة : متابعات

شـهدت مديريتا دمت والحشاء بمحافظة الضالـع، أمـس، مسـيرة جماهيريـة ووقفة حاشدةً؛ دعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية.

وردّد المشـاركون في المسـيرة بمديريـة دمـت التـي تقدمهـا القائم بأعمـال محافظ الضالـع عبـد اللطيـف الشـغدري، والوقفـة في الحشـاء، شـعارات وهتافـات معـبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني والاستمرار في دعـم صموده حتـى تحرير كامـل الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وأكّـد بيان المسـيرة والوقفة الاستمرارَ في دعم ومسـاندة الشعب الفلسـطيني على كُـلّ المسـتويات والأصعدة حتى تحرير فلسـطين من دنس الصهاينة.

وأيّـد البيـانُ المواقـفَ الواضحـة والقوية التي أطلقهـا رئيس المجلس السـياسي الأعلى فخامة المشير الركن مهدي المشاط، في خطابه بالذكـرى الـ٥٦ لعيد الاسـتقلال الثلاثين من نوفمـبر؛ كونهـا تعبّر عـن تطلعات الشـعب اليمني.

وطالب بسُرعـةِ ملاحقة ومحاكمة القادة الإسرائيليين كمجرمي حـرب؛ لما ارتكبوه من مجازر يندى لها جبينُ الإنسـانية بحق أطفال ونساء غزة والشعب الفلسطيني.

وأشـاد بالضرباتِ التـي توجّـههـا القوة الصاروخيـة وسـلاح الجـو المسـيَّر إلى عمـق الكيـان الصهيونـي الغاصبِ؛ دعمـاً ونصرةً للشـعب والمقاومـة الفلسـطينية ودفاعـاً عن أهـالي غـزة الذيـن يتعرضـون للهجمات الصهيونيـة الوحشـية بدعـم لا محـدود من الأنظمة الغربية وفي مقدمتها أمريكا.

ودعا بيانُ المسـيرة كافة الشعوب العربية والإسلامية إلى الاستمرار في مقاطعة البضائع الأمريكيـة والإسرائيليـة والـدول المسـاندة لكيـان العـدوّ الصهيونـي الغاشـم والتحَرّك الجـاد لنُـصرة القضيـة الفلسـطينية حتـى اسـتعادة كامل الأراضي المحتلّة وإعلان الدولة الفلسـطينية المسـتقلة وعاصمتهـا القـدس الشريف.

أحرارُ البيضاء يباركون عملياتِ القوات المسلحة ضد الكيان الصهيوني

المسيرة : البيضاء

شـهدت محافظـةُ البيضـاء، أمـس، مسـيرةً جماهيريـةً حاشـدةً؛ دعماً لصمود الشـعب الفلسـطيني؛ وتنديدًا بمجازر العـدوان الأمريكي الصهيوني على غزة وتأييداً لقرارات القيادة الثورية.

ورفـع المشـاركون في المسـيرة -تقدّمتها قيـاداتٌ محليـة وتنفيذية وعلماء وشـخصيات اجتماعية- العَلَمَ الفلسـطيني، مردّدين الشعارات المسـتنكرة للجرائم البشـعة التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق أطفال ونساء وشيوخ غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وعـبّروا عن تأييدِهم المطلَـق للقرارات التي اتخذتهـا القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى بمواصلة استهداف المناطق المحتلّة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، مباركين العملياتِ التي تنفذها القوات المسلحة ضد كيان العدوّ الصهيوني باسـتهدافه بمجموعة من الصواريخ البالسـتية والطائرات المسيَّرة.

كما باركت المسـيرة عملية الاسـتيلاء على السـفينة الإسرائيلية التي نفذتهـا القـوات المسـلحة في البحر الأحمـر وما تمثله من رسـالة لقوى الهيمنة والاستكبار بأن الحق المنتصر وإن تكالب عليه الأعداء.

وأكّـد بيانُ المسـيرة، تأييـدَ أبناء البيضـاء لقرارات القيـادة الثورية المتعلقة بمنع عبور السفن الإسرائيلية من باب المندب والبحر الأحمر.

وأشَـارَ إلى أن عمليات القوات المسلحة اليمنية تأتي في إطار التضامن مع الشـعب الفلسـطيني ومسـاندة مقاومته الباسـلة ورداً على جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الغاصب بحق المدنيين في قطاع غزة.

وثمّـن البيانُ موقفَ قائد الثورة وشـجاعته في مواجهة الكيان المحتلّ المنسـجم مع مطالب الشـعب اليمني، مجدّدًا التأكيد على موقف الشعب اليمني تجاه القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس ومواجهة العدوّ الغاصب.

ودعا البيان أبناءَ الأُمَّـــة وأحرار العالم إلى دعم الشـعب الفلسـطيني ومقاومته بكل السـبل المتاحة لتعزيز الصمود والثبات والدفاع عن أرض فلسطين والمسجد الأقصى.

وحثّ البيانُ أبناءَ البيضاء على التحَرّك لدعم المقاومة ونصرة الشـعب الفلسطيني ومساندة مشروع المقاومة والدفاع عن القضية الفلسطينية وحماية المقدسات والأراضي المحتلّة.

واسـتنكر جرائمَ الإبـادة الجماعية التـي يرتكبها العـدوّ الصهيوني وقصفه للمنازل والمنشـآت العامة وقطع الإمدَادات الإنسانية وممارسة التهجير القسري بحق المدنيين في قطاع غزة والأراضي المحتلّة.

واعتـبر البيانُ تخـاذُلَ بعض الأنظمـة العربية والإسـلامية عن دعم المقاومـة لمواجهة العدوّ الصهيوني الغاصب خيانة للأُمَّـة ومقدسـاتها، حاثًّـا على فتح باب التبرع للأقصى ودعم أبناء غزة بالمال والسـلاح حتى تحقيق النصر المبين على الكيان الصهيوني.

أشغالُ محافظة صنعاء تزيلُ المطبَّات من خط صنعاء تعز

المسيرة : خاص

نفّذ مكتبُ الأشغال العامة والطرق بمحافظة صنعاء إزالةً للمطبات بالخط الرئيس الرابط بين صنعاء- تعز.

وأوضـح مدير عـام مكتـب الأشـغال العامـة بمحافظـة صنعاء، المهندس محمد عشـية، أنه وبتوجيهات مباشرة من محافظ المحافظة عبدالباسـط الهـادي، تم توجيهُ مكتب الأشـغال بمديريـة بلاد الروس بإزالة جميع المعوّقات في الخط الرئيس.

وأكّـد عشـية أن ذلك هو المرحلة الأولى على أن تستمرَّ بقيةُ الحملات في جميع مداخل أمانة العاصمة لتسهيل حركة السير.

مـن جهته أكّـد مديرُ مكتب الأشـغال بمديرية بلاد الروس، حسـين الأسدي، أن الفِرَقَ باشرت أعمالَها بإزالة المطبات التي تتسبب في عرقلة السير.

وأشَـارَ الأسـدي إلى أنـه تمت إزالـةُ 26 مطبًّا في نطاق بـلاد الروس، مؤكّـداً أنه «سـيتم نزول لجان بشـكل مُسـتمرّ لمتابعة ما إذَا تم إعادة تلك المطبات».

ودعـا الجميعَ من عُقَّالِ ومواطني المديريـة للتعاوُن مع الدولة، من خلال الحفـاظ على الممتلـكات العامة؛ كون المطبات تتَسـبب في تدمير طبقة الإسفلت إلى جانب عرقلة المسافرين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

بيان المسيرة: دول السبع تحاول تبرير الكيان الصهيوني وشرعنة ما يرتكبه من جرائم

صعدة تؤكّد دعمَها اللا محدود للشعب الفلسطيني ومقاومته حتى زوال الكيان الصهيوني

المسيرة : صعدة

أكّد أبناءُ محافظة صعدة، استمرارَهم اللا محدود في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني على مختلف المستويات والأصعدة والحشد والتعبئة حتى ينال حريته وسيادته واستقلاله وزوال العدوّ الصهيوني المحتلّ.

جاء ذلك في المسيرات المتفرقة التي شهدتها صعدة، أمس؛ تضامناً مع الشعب والمقاومة الفلسطينية وتأكيداً على جاهزية أبناء المحافظة للخيارات المساندة والمناصرة لفلسطين.

وفي المسيرة المركزية التي أقيمت بمدينة صعدة، بمشاركة محافظ صعدة محمد جابر عوض، وأعضاء السلطة المحلية، رفع المشاركون هتافات السخط ضد العدوان الأمريكي الصهيوني على قطاع غزة وشعارات مؤكّدة على الجاهزية لأي خيارات في مواجهة العدوّ الأمريكي الصهيوني.

من جانبه شدّد وكيل المحافظة يحيى الحمران، على أهميّة استمرار السخط ضد العدوان الأمريكي الصهيوني على غزة واستمرار التعبئة على مختلف المستويات والخروج في مسيرات ووقفات وأنشطة مناصرة للأقصى وتضامناً مع المقاومة والشعب الفلسطيني.

ودعا الحمران إلى استمرار مقاطعة كُلّ البضائع والمنتجات الأمريكية الإسرائيلية التي تدر الأموال للصهاينة والأمريكان وتعينهم بشكل كبير على استهداف الأُمَّة بما في ذلك الحرب على غزة، مطالباً الأنظمة والحكومات والمنظمات الدولية إلى تجريم الصهيونية كفكر يسعى لاحتلال الشعوب وتدميرها وإبادة أهلها والتعامل مع شعوب العالم بأنهم لا حق لهم في الحياة.

في السياق استنكر بيان صادر عن مسيرات صعدة، بيان دول السبع الذي حاول تبرير الكيان الصهيوني مشروعية ما يرتكبه من جرائم مروعة في غزة وفلسطين المحتلّة، معتبرًا ذلك مخالفاً للقانون الدولي الإنساني، مؤكّداً أن العدوّ الصهيوني، كيانٌ محتلٌّ غاصبٌ، وأنَّ الحق الشرعي والكامل هو للشعب الفلسطيني في مواجهة المحتلّ والدفاع عن أرضه وسيادته وحريته.

وحذر البيانُ النظامَ الأمريكي وكيان العدوّ الصهيوني من مخاطر التصعيد الجديد في فلسطين وغزة، مؤكّداً على الموقف المبدئي والثابت تجاه الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، ما يحتم على الجميع استمرار التصعيد نصرةً للشعب الفلسطيني.

وأعلن تأييدَ الشعب اليمني لمواقف رئيس المجلس السياسي الأعلى في خطابه بذكرى جلاء آخر جندي بريطاني من اليمن واعتبار تلك المواقف معبرةً عن الشعب اليمني، داعياً إلى سرعة ملاحقة ومحاكمة قادة أمريكا والكيان الصهيوني الذين ارتكبوا مجازر وحرب الإبادة الجماعية والتطهير العرقي بحق الشعب الفلسطيني؛ باعتبارهم مجرمي حرب.

أحرارُ الجوف ينددّون بمواقف الأنظمة العربية العميلة تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون

المسيرة : الجوف

شهدت مديريتا الحزم والمتون في محافظة الجوف، أمس، مسيرتَين تضامنيّتَين، تحت شعار «مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات».

وردّد الآلافُ من المشاركين في المسيرتين هتافاتِ البراءة من الأعداء الأمريكيين والصهاينة، منددين بمواقف الأنظمة العربية العميلة تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون من مجازر وحشية دون أن تحرّك تلك الأنظمة ساكنًا.

وعبّر بيانُ المسيرتين، عن الموقف المبدئي للشعب اليمني في المساندة والدعم للشعب الفلسطيني والجاهزية لكل خيارات المقاومة في مواجهة العدوّ الصهيوني وإفشال مشاريعه الشيطانية.

وأشَارَ إلى أهميّة الاستمرار في مقاطعة السلع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية وكل الشركات والدول الداعمة لكيان العدوّ الصهيوني في عدوانه على الشعب الفلسطيني، مشيدًا بالعمليات النوعية للقوات المسلحة اليمنية ضد أهداف العدوّ الصهيوني في الأراضي المحتلّة.

أبناءُ ريمة يعلنون تأييدَهم المطلق لخيارات قائد الثورة في نصرة الشعب الفلسطيني

المسيرة : ريمة

نظّم أبناء محافظة ريمة، أمس، عددًا من المسيرات والوقفات الشعبيّة؛ للتضامن مع الشعب الفلسطيني وسكان غزة تحت شعار «مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات».

وردّد المشاركون شعارات منددّة بالجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المدنيين في غزة، وسقوط آلاف من الشهداء والجرحى غالبيتهم أطفال ونساء، بتواطؤ عربي دولي.

وجدَّد أبناء مركز محافظة ريمة والمديريات في المسيرات والوقفات، التأكيد على استمرار دعم الشعب الفلسطيني في معركته المصيرية ضد العدوّ الصهيوني، وأعلنوا تأييدهم المطلق لخيارات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى؛ مِن أجل دعم ونصرة الشعب الفلسطيني، مباركين عمليات القوات المسلحة ضد أهداف العدوّ الصهيوني.

وأوضحت بيانات مسيرات ووقفات ريمة، أن الشعب اليمني سيظل متمسكاً بالقضية الفلسطينية وسيواصل تضامنه مع أبطال المقاومة الفلسطينية في خوض معركة الدفاع عن الأقصى الشريف وتحرير الأرض العربية المحتلّة من دنس الصهاينة.

ودعت البياناتُ جميع أحرار الأُمَّة إلى نصرة المقاومة الفلسطينية وفتح ممرات لتدفق أحرار شعوب الأُمَّة وفي المقدمة الشعب اليمني لنصرة المستضعفين في غزة والأراضي المحتلّة والدفاع عن المقدسات الدينية، حاثة على استمرار حملة مقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والإسرائيلية؛ باعتبار ذلك واجباً دينياً ووطنياً وأخلاقياً، مؤكّدة استمرار أبناء ريمة في التعبئة استعداداً لأية خيارات قادمة في معركة الدفاع عن فلسطين والأقصى الشريف.

مسيرةٌ جماهيرية بالمحويت دعماً للشعب والمقاومة الفلسطينية

المسيرة : المحويت

احتشد أبناء مدينة المحويت، أمس، في مسيرة «مع فلسطين جاهزون لكل الخيارات» ضمن الحملة الوطنية لنصرة الأقصى.

وردّد المشاركون الشعارات والهتافات المعبرة عن الفخر والاعتزاز بصمود المقاومة الفلسطينية، وما يجتره الأبطال من ملاحم بطولية في مواجهة العدوّ الصهيوني.

وثمّنوا مواقف القيادة الثورية الشجاعة، الداعمة والمناصِرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وعبّروا عن استهجانهم للجرائم التي يرتكبها العدوّ الصهيوني في غزة والأراضي المحتلّة.

وأكّد بيانُ المسيرة مساندةَ الشعب اليمني لكل خيارات المقاومة الفلسطينية ودعمهم بالمال والرجال والسلاح، واستمرار حملة مقاطعة المنتجات والبضائع الصهيونية والأمريكية.

واستنكر الجرائمَ الوحشية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني بحق الفلسطينيين في ظل صمت وتواطؤ أممي ودولي، معلنًا النفير العام لمساندة المقاومة الفلسطينية الباسلة التي تسطّرُ أروعَ الملاحم البطولية في مواجهة آلة الحرب الصهيونية الأمريكية الغربية.

صحيفةٌ روسيةٌ تكشفُ عن تلقّي الانتقالي دعماً أمريكياً لمنع صنعاءَ مهاجمة «إسرائيل»

المسيرة : متابعات

كشفت صحيفة روسية، أمس، عن تحَرُّكات مشبوهة لمرتزِقة الاحتلال الإماراتي في اليمن لمنع القوات المسلحة التابعة لحكومة صنعاء من فتح جبهة معادية للكيان الصهيوني؛ رداً على المجازر وحرب الإبادة الوحشية التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأشَارَت صحيفة «نيزافيسيمايا غازيتا» الروسية، في مقال للكاتب «إيغور سوبوتين»، إلى موقف ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، من عمليات احتجار القوات البحرية اليمنية، للسفن في البحر الأحمر، مبينًا أن قوات صنعاء كثّفوا نشاطهم العسكري منذ 7 أكتوبر، دعماً لغزة، قد يواجهون معارضة في الداخل، حَيثُ أعلن المجلس الانتقالي استعداده لمواجهة تلك الهجمات.

من جانبه أوضح الباحث السياسي الأمريكي من أصل لبناني، وليد فارس، أن البنتاغون الأمريكي أبدى استعداده دعم ما يسمى المجلس الانتقالي، في ضوء استعداد الأخير للقتال؛ مِن أجل سلامة ما أسماها الملاحة قبالة سواحل شبه الجزيرة العربية.

الناطق باسم أنصار الله محمد عبد السلام في حوارٍ مع قناة «روسيا اليوم»:

الجيل الصاعد من بين الأنقاض اليوم سيكون «حماس» وسيكون «الجهاد» وسيكون «فلسطين» وسيكون «المقاومة»

إذا قصفت «إسرائيل» أو واشنطن مواقعَ يمنية سيكون هذا عدواناً خطيراً للغاية وسيكون هناك رد في أماكنَ لا يتوقعونها

أفردت قناة «روسيا اليوم»، الخميس الماضي، مقابلةً مع المتحدث باسم أنصار الله رئيس الوفد الوطني، الأُستاذ محمد عبد السلام، تحدث فيها حول أبرز المستجدات على الساحة الفلسطينية والعدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة، والموقف اليمني مع هذا العدوان وسبب دخول اليمن الرسمي لمساندة إخواننا في قطاع غزة.
ولأهميّة المقابلة، تُعيدُ صحيفةُ «المسيرة» نشرَها:

المسيرة : تغطية خَاصَّة

– بدايةً مـن الهُدنة بـين «إسرائيل» وحركـة حماس.. برأيكم هل خضعت «إسرائيل» أمام هذه الصفقة؟

بالتأكيد أن الهُدنةَ الحاصلةَ تمثل استجابةً لمطالب المقاومـة الفلسـطينية؛ لأَنَّ الأهـداف الإسرائيلية التي وضعهـا الكيـان الغاصب وهـي القضاء عـلى حماس والإفراج عما يسـمّيهم بـ«المخطوفين» والسيطرة على قطاع غزة لم يتحقّق منها شيئاً.

في المقابـل صحيح قتـل الأبرياء، قتـل الأطفال، قتل النسـاء دمّـر البنية التحتية والمساكن لكن هذا لا يمثّل انتصـاراً، بل يمثـل جرائمَ حرب إبادة بشـعة يندى لها جبين الإنسانية.

والدخـول في هـذه الهدنـة وتبـادل الأسرى بصفقة يخرج منها فلسـطينيون من سجون الاحتلال هذا هو انتصـارٌ كبيرٌ للمقاومة الفلسـطينية المتمثلة بحماس والجهاد الإسلامي وكلّ الشعب الفلسطيني.

– برأيكـم: هل نتجه لوقف إطلاق النـار في ظل الهُدنة الجارية لإرساء وقف دائم وشامل للنار؟

هذا ما نأمله، وهو أن يكون هناك اتّجاه لوقف إطلاق نار دائـم، ونحن نعتقد أن وضع الكيـان الصهيوني في هذه المعركة صعب جِـدًّا على المسـتوى الداخلي، وهناك فشـل كبير في إدارة المعركة من قبل الكيان الصهيوني، ولا نسـتبعد أن يذهـب مجدّدًا إلى التصعيد العسـكري، لكـن نحن نعتقـد أن ٥٧ يوماً من الأيّـام التي مرت إلى هذه اللحظة تثبت أن الخيارَ العسكري هو خيار فاشل للكيان، وَحتى لو عادت الحرب؛ فالمقاومةُ الفلسطينية وكلّ أحـرار المقاومـة بـكل توجّـهاتها وإمْكَاناتهـا ووسـائلها قادرةٌ بـإذن الله على تحقيـق نصر واضح وصريح للشعب الفلسطيني المظلوم.

– «إسرائيـل» قالت إنها لـن تنهي أعمالها العسـكرية إلا بالقضـاء عـلى حمـاس وفصائل المقاومـة.. ما هي خطوطكم الحمراء هنا؟ وهل ستمنعون سقوط حماس في غزة؟

أولاً: دعنـي أؤكّـد أن حماس ليسـت مسـألة بهذه البساطة، بل المقاومة الفلسطينية سواءٌ أكانت حماس أو بقيـة الفصائل هي فكرة جذرتها الدماء ولها أصول متجذرة في التربة الفلسـطينية، في الأرض الفلسطينية، والجيـل الصاعد من بـين الأنقاض اليوم هو سـيكون حماس، وسيكون الجهاد وسيكون فلسطين وسيكون المقاومـة، والحديـث عن القضاء عـلى مجموعة كبيرة ممـن يمتلكون قضيـة عادلة، هـذا كلام غـير واقعي وغير منطقي سـواءً بالعلوم العسـكرية، أَو السياسية والاجتماعية.

فلسـطين أصحـاب قضيـة عادلـة ومنصفـة، ألم نسـمع العالم بأسره يتآمر على القضية الفلسـطينية باسـتثناء بعـض الدول الشـقيقة والصديقـة، إلى ذلك حجـم الدعـم الغربـي والأمريكـي للكيـان الصهيوني كبـير جِـدًّا، ومـع كُـلّ ذلك لـم يسـتطع القضاء على حمـاس، بـل زادت ألقاً وزادت حضوراً وزادت شـعبيّةً على المسـتوى الداخلي وعلى المسـتوى الخارجي، ولذلك نحن نؤكّـد أن هذه الفكرة غير ممكنة، كما أن شعوب الأُمَّـــة ومنهـا نحن أَيْـضـاً لا يمكـن أن نقبل أن يتم مصادرة القضية الفلسطينية، كما أن أية قضية عادلة ومحقـة لا يمكـن في أي حال مـن الأحـوال مصادرتُها عسكريًّا على الإطلاق، وهناك من يتمسك بخيار الجهاد وخيـار المقاومة وخيار الاستبسـال، وخيار التضحية؛ فهذا سيستطيع تحقيق النصر؛ لأَنَّ لديه قضية عادلة.

– يتحـدث الناس في قطاع غزة أن سـقوط حماس خطٌّ أحمرُ بالنسبة لجماعة أنصار الله؟

أولاً: هو واقع لن يتم بإذن الله تعالى، ثانياً: وقوفنا إلى جانب القضية الفلسطينية ليس أمامه خطوط معينة يمكن أن نسـمح بها، ونحن مع القضية الفلسـطينية إجمالاً، ولا نقبل باسـتهداف فلسـطين ولا باستهداف حمـاس، فضلاً عـن أن ننتظر للقضاء عـلى حماس أَو القضـاء على المقاومة، وهذا ما بدا به الشـعبُ اليمني بقيادته الحكيمة في موقفٍ مساند وواضح من اللحظة الأولى عبر المساندة المباشرة للقضية الفلسطينية.

– إلى أية درجة ترون أن احتجازكم للسفينة «غالاكسي ليـدر» يشـكل عامل ضغط على «إسرائيـل» في ظل أن «تل أبيـب» أكّـدت أنه لا يوجد على متنها أيُّ مواطنين إسرائيليين؟

لا، بالعكـس، مثّـل ضغطـاً كَبـيراً عـلى الكيـان الصهيونـي، بدليـلِ أن شركاتـه أعلنـت اليـوم بأنهـا سـتحوّل مسـارها من ميـاه البحر الأحمـر إلى اتّجاهٍ آخـر، أضف إلى ذلك أن السـفن الإسرائيلية أَو المملوكةَ لإسرائيـل، وإن كانـت بغطـاء التمويـه فهـي توقف أجهزة التعارف والاتصال منذ أن تدخل قناة السويس إلى أن تصـل إلى باب المندب، وهو ما يعني أنهم في حالة غـير طبيعية، وَأضف إلى ذلك ارتفاع التأمين وما تمثّله هذه الخطوة من ضغط على المستوى الاقتصادي وعلى المستوى العسكري أَيْـضـاً، وأعتقد أن أي قارئ بسيط يـدرك أن هذا الممـر الدولي والمياه اليمنيـة تمثل أهميّةً كبـيرةً جِـدًّا لأية دولة تعتمد على هـذا الخط التجاري الحيوي.

– الناطقُ العسـكري باسـم كتائب القسَّـام أبو عبيدة أثنـى عليكم في كلمته المصوَّرة وقال: «نُحَيي قوى أمتنا في اليمـن ولبنـان والعـراق وفي كُـلّ جبهـة تعمل على ضرب العدوّ».. أُسـتاذ محمد هل هناك تنسـيقٌ مباشرٌ مـع كتائـب القسـام وفصائـل المقاومة أَو حـزب الله حسب وحدة الساحات أم أنكم تتحَرّكون بشكل منفرد وبخطط يمنية بحتة؟

إذا كان هنـاك مـن تحية وشُـكر وعرفـان وإجلال وإكبـار؛ فهـي لأُولئـك المقاومـين الأبطـال في كتائـب القسـام وسرايـا القـدس وكُـلّ الشرفـاء في الضفـة وغـزة، الشـكر والتحيـة هـي لهـؤلاء الأبطـال الذين يقفون أمام أعتى قوة عسـكرية متجبرة ومتغطرسة ومدعومـة أمريكيـاً وغربياً، ومـا نقوم به هـو دورنا المطلـوب، واجبنا الحتمي الذي نتحَـرّك فيه، وبالتأكيد نحـن نتحَرّك بالتنسـيق مع محور المقاومـة، وهذا ما أعلنه السـيد القائد عبدالملـك بدرالدين الحوثي في الأيّام الأولى لهـذه المعركـة، وأؤكّـد أن هناك تنسـيقاً في إطار محور المقاومة لمواجهة التحديات القائمة على الشعب الفلسـطيني؛ ولهذا هناك خطوات مرحلية ومدروسـة يتم فيها مواجهة هذا التحدي، والتنسـيق على مختلف المسـتويات، العسكرية والسياسية، وبكل مستوى مع الذي يقابله.

– رئيـس الـوزراء الإسرائيـلي حمّل طهران مسـؤوليةَ اختطـاف جلاكسي ليدر واعتبرهـا نـزوة إيرانية.. ما تعليقكـم على اعتباركـم أَدَاةً إيرانيةً وأنكـم كما يقول الإسرائيليون تتحَرّكون بتعليمات إيرانية؟

الخطـابُ الصهيونـي ليـس جديدًا، وحتى للأسـف خطـابُ بعض من يجـري ويدور في الفلـك الصهيوني، تجاه محور المقاومة هم يقولون حتى حماس والجهاد، وفلسـطين كلهم أدوات إيرانية ويتناسـون أن للشعب الفلسـطيني قضايـا كـبرى أبرزُها أن أرضهـم محتلّة مغتصبة، شعبه يقتل، نساؤه يقتلن، وأطفاله يقتلون، وعشرات الآلاف في السـجون، ويتناسى أن هناك قضية، ليـس لإيران علاقةٌ بما يجري، حتى نحن في اليمن لدينا قضايانا وهمومنا ومشاكلنا، ولدينا حوارات مع الأمم المتحـدة، والمجتمع الـدولي والجميع يعـرف ذلك، ولكن مـا قمنا بـه ونقوم بـه هو واجـب ومسـؤولية دينية وأخلاقيـة وإنسـانية، وهو واجـب كُـلّ مسـلم عربي حر غيور وإنسـان في هـذه الكرة الأرضيـة، وهو يرى ما يجري بحق شـعبنا الفلسطيني من ظلم سيتحَرّك، وَإذَا كانـت إيران تقف إلى جانب محور المقاومة وتقدم لهم الدعم في فلسطين ولبنان أَو في اليمن، أَو في العراق، فلإيران الشـكرُ أنهـا وقفت إلى جانب قضايـا الأُمَّـــة، وإيـران هي التـي وقفت إلى جانب الفلسـطينيين، هي التي وقفت إلى جانب القضايا الأُخرى بما فيها اليمن.

– هنـاك من يقول إذَا كنتم تتخـذون قراركم بمفردكم كما تحدثتـم قبل قليل.. ألا يضر هـذا بحليفتكم إيران كما تحدث نتنياهو بأنكـم تتحَرّكون بتعليمات إيرانية أَو بتوجيهات إيرانية؟

إذا كان هو يتصوّر من هذا الطرح فليذهب إلى إيران وليتفـق مع إيران! نحن نقول سـواءٌ أكان على الشـأن اليمني، أَو الشأن الفلسـطيني، أَو في أية قضية أُخرى، هـل إذَا وقفـت إيـران وقالت: نحـن لا نتدخـل في دعم القضيـة الفلسـطينية، نحـن لن نتوقف، ولـن نصادر القضية الفلسـطينية، من ينصر القضية الفلسطينية تجاه شـعوب الأُمَّـــة التي تتحَـرّك اليوم، وليس اليمن فقط، هل هؤلاء إيرانيون! هل الشـعوب التي تخرج في العالم العربي والإسـلامي إيرانيون! هل الشـعوب التي

الخيارُ العسكري للعدو الإسرائيلي فاشل والنصرُ سيتحقّق لأحرار المقاومة وللشعب الفلسطيني المظلوم

هناك خطواتٌ مرحلية ومدروسة يتم فيها مواجهة العدوّ الإسرائيلي والتنسيق مع محور المقاومة يتم على مختلف المستويات العسكرية والسياسية وبكل مستوى مع الذي يقابله

الاستيلاءُ على السفينة الإسرائيلية مثّل ضغطاً كَبيراً على الكيان الصهيوني والدليلُ أن شركاته أعلنت أنها ستحوّل مسارَها من مياه البحر الأحمر إلى اتّجاه آخر

تخـرج في الغـرب وداخل أمريـكا إيرانيون! هـل الذين يقدمـون دماءهـم وأرواحهـم وأطفالَهـم ونسـاءَهم وتضحياتهـم هـم إيرانيون! هـذا تسـطيحٌ مبالَغٌ فيه ويجري في إطار الدعايـة، وليس في إطار الواقع.. هناك قضيـة كبـيرة جِـدًّا، هـل نحـن مسـتعدون لنضحي باليمـن؛ مِن أجلِ طرف هنا أَو هنـاك مقابل أن يقولوا توجّـهـوا واسـتهدفوا وافعلـوا، هذا غـير صحيح، ألا تعلم أن الشـعب اليمني خرج كأكـبر جماهير خرجت في العالـم تقريبًـا لتطالـب الحكومة اليمنيـة والقوات المسـلحة اليمنيـة بـأن تسـاند القضية الفلسـطينية والشعب الفلسـطيني، هذا هو الشـعب اليمني وليس الإيرانـي، وليس أي طـرف آخر، ونحـن نمتلك الأخلاق والقيم والمبادئ الإنسانية، وهذه القضية تهم شعبنا.

– مقاطعـاً.. أنـت تحدثت عن الشـعوب.. ما رسـالتُك لهـا خَاصَّةً أنـه كان هنالك قبـل أيَّـام القمـة العربية الإسـلامية التي عقدت في الريـاض.. كيف تعلقون على كُـلّ ما جرى وما هي رسالتكم؟

نحـن أصدرنـا بيانـاً عبَّرنا فيـه عن أسـفنا الكبير والبالـغ من هذه القمـة الكبيرة التي تمـت ولم يصدر عنها سـوى بيانـات مطالبة وهـو أن افعلـوا وافعلوا دون أن يكون بيدها خطوات تقوم بها وهناك خطوات ليـس بالـضرورة أن يقومـوا بحـرب عسـكرية، لكن هناك خطوات كالمقاطعة الاقتصادية وطرد السـفراء، ومنعهم من التصدير للبضائـع والغاز والنفط إلى هذه الدول المسـاندة لكيان الاحتلال، ونحـن نعتقد أن هذه القمة لـن تخرج بنتيجـة تلبِّي مطالب الشـعوب التي تخـرج في الشـعوب وهي تَـئِنُّ وتتألم تجـاه ما يجري في فلسـطين؛ ولهـذا نطلـب مـن بقيـة الـدول العربية والإسـلامية وبقية الأحرار في العالم أن يقفوا لمسـاندة الشـعب الفلسـطيني ومظلوميته الكبيرة.. ألم نشاهد أن دعـوى الإنسـانية سـقطت، وأن دعـوى الحقوقية والحرية والعـصر الحديث الذي يتم فيه مراعاة الطفل والمرأة والإنسان سـقطت هذه العبارات وسقطت هذه العناوين وتلاشـت للأسـف، ولهـذا نحن نقـول لأمتنا العربية والإسـلامية دولاً وشـعوباً وجماعات أن تقف بقوة؛ لأَنَّ هذه القضية تمثل الخط الأول للأمن القومي للأُمَّـــة العربية والإسـلامية وأي تهاون فيها سـيكون هنـاك ضربات كبـيرة جِـدًّا، وإن لم تكن مـن قبل الله سبحانه وتعالى فسـتكون هناك ضربات تثبتها السنن الإلهية.

– زعيم أنصار الله توعَّد باسـتهداف السفن الإسرائيلية في البحـر الأحمـر الذي تمر عـبره ١٠ ٪ مـن التجارة العالمية سنوياً، وقال «في البحر الأحمر وما يحاذي المياه الإقليمية اليمنية عيوننا مفتوحة للرصد الدائم والبحث عن أية سـفينة إسرائيلية».. ألا تخشـون أن تؤدي هذه التحَرّكات لاحتجاز السفن وإطلاق الصواريخ إلى حرب شاملة في المنطقة؟

السـيدُ عبدالملك يتحَرّك وفقاً لمبادئه وكذلك الشـعب اليمنـي وكلّ مـن يقـف وفـق هـذه المبـادئ الدينيـة والأخلاقيـة والإنسـانية، ونحن نعتقدُ أنـه من الواجب علينـا أن نقـوم بخطـوات، وَإذَا حسـبنا الحسـابات، وأردنا أن ندخلَ في الحسـابات؛ فسـنجد أن كُـلّ خطوة سـتكون مؤثرة، والعدوّ فتح صراعًا، وعليه أن يتحمل تبعاته، ولسـنا من فتح هذه الحرب الظالمة الغاشـمة حتـى كردة فعـل كما يدعـي الصهيوني، ليست بهذا الشـكل؛ لأَنَّ هناك اغتصاباً لأرض واحتلال لفلسـطين ولهذا موقفنا نحن مسـتعدون أن نتحمل فيه النتائج؛ لأَنَّنـا نؤكّـد أننـا ذهبنا إلى الخيـار الصحيح والطبيعي والطريق الصحيح الذي أولاً ينسجم مع مبادئنا الدينية والأخلاقيـة والإنسـانية ومـع مطالب شـعبنا اليمني، والله سـبحانه وتعـالى يقول: [يَـا أَيُّهَا الَّذِيـنَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُـونَ، كَبُرَ مَقْتًا عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ]، ونحن نقول إن «إسرائيل» غدة سرطانية، وكيـان صهيوني غاصب، ويجب عـلى الأُمَّـــة أن تلتف لمواجهتـه، فلما جـاءت المواجهة يجـب أن نكون نحن أول مـن يتحَرّك ويبادر، ونحـن ندرك أنه قد يكون لهذا تبعات، ولا يمكن أن نكون مقاومة وجهادًا بلا تبعات، لا يمكن على الإطلاق في أي بلد تحرّر في العالم في فيتنام، في أُورُوبـا، في أي بلد في العالم، هل تحرّرت وهل واجهت شعوب معينة واجهت الاحتلال وآمنت بقضيتها، ثم لم يكـن لها ردة فعل، هناك سـجون، وهنـاك قتل وهناك ضغوط وهناك الكثير من القضايا التي تأتي تبعاً لذلك، ولكن المهم هو أن قضيتك التي تتحَرّك فيها هي قضية عادلة، ومحقة، فأنت لسـت في المـكان الخطأ، أنت في المكان الصحيح، الذي سـتحقّق فيـه نتائج إيجابية في الدنيا والآخرة.

■ القضيةُ الفلسطينية تمثّل الخط الأول للأمن القومي للأُمَّـة العربية والإسلامية وأي تهاون فيها سيجلبُ ضربات كبيرة جداً

■ الشعبُ اليمني والسيد عبد الملك الحوثي يتحَرّكون وفقاً لمبادئهم الدينية والأخلاقية والإنسانية والعدوّ الإسرائيلي فتح صراعاً وعليه أن يتحمَّلَ تبعاته

– أُسـتاذ محمد سـبق أن اسـتضاف هذا البرنامج قبل أسـابيع أو ربما أسـبوعين محمد علـي الحوثي، ونعيد السـؤال الآن مـرةً أُخـرى واقتبس ما جـرى عن هيئة البـث الإسرائيلية التي قالت بـأن شركة زيم الإسرائيلية سـتحول مسارها عن قناة السـويس؛ بسَببِ الوضع في بحـر العرب والبحر الأحمر.. هل سـتعلنون على إغلاق مضيـق باب المندب في حال عـودة القتال في غزة؟ وهل أنتم قادرون على اتِّخاذ مثل هكذا خطوة؟

هذا ما يقدّره العسـكريون في الميـدان، ونحن نعتقدُ أن الخطـوات التـي تتـم الآن هـي خطـوات تدريجية، وليسـت خطوات نهائية، وهذا يقدره العسكريون من خلال قدرات القوات المسـلحة اليمنية بقواتها البحرية –الجويـة –الصاروخيـة –الطـيران المسـيَّر – الأمـن السيبراني، العمليات بشموليتها تقدرها غرفة عمليات عسكرية لديها الخبرات ولديها المعرفة الكاملة، ولديها التجربـة لمثل هـذه العمليـات وهذا يفرضـه الواقع في الميدان، وكلّ الخيارات التي ستهب إليها القوات اليمنية ستكون منسجمة مع متطلبات الواقع وضروراته.

– أنـا أعـرف أنك لسـت عسـكريًّا أُسـتاذ محمـد لكن هنـاك مـن يشـكك في قـدرة الصواريخ التـي يطلقها الحوثيـون للوصول إلى الأراضي الفلسـطينية المحتلّة.. هل سـتواصلون اسـتهداف وضرب المـدن الإسرائيلية بالصواريـخ ربما أبعد من إيـلات «أم الرشراش».. هل لديكـم القدرات العسـكرية الكافيـة للوصول إلى عمق الكيان؟

أولاً: بالنسبة للطيران المسيَّر والقوة الصاروخية فقد وصلت إلى إيلات «أم الـرشراش» وأعلن الإسرائيلي ذلك، وأعلن أنه قام بدفاع جوي لصواريخ باليسـتية قادمة مـن الغلاف الجوي، وكذلك طائرات مسـيَّرة قادمة من جهة البحـر الأحمر.. صحيح في كُـلّ الحـروب ما كُـلّ الصواريـخ والطائرات تصل إلى أهدافهـا، حتى في كُـلّ الحـروب التي تمت في السـنوات الماضيـة، كانت هناك طائـرات تصـل إلى أهدافهـا وطائرات يتم إسـقاطها، ولكن مـع الوقت والتجربـة، والاسـتمرار في التطوير، بالتأكيد سـتصل إلى أهدافها بنسـبة أكبر وتتسع هذه النسـبة، وهـذا ما سـيثبته الواقـع، وما أثبتـه الماضي والواقـع من قبل؛ فمن كان يصـدق أن صواريخَ يمنية قـادرة أن تقطع ٢٠٠٠ كم من اليمن إلى «إسرائيل»، إلى فلسطين المحتلّة!

– ألا يهدّد احتجازُ السفن الممراتِ الاقتصادية العالمية؟ أضف إلى ذلك أُسـتاذ محمد أنه سيدفع تأليب المجتمع الدولي ضدكم، حتى مجموعة السبع طالبتكم بالتوقف عن ذلك والإفراج عن السفينة المحتجزة وهناك إجراءات تشهدونها في المرحلة المقبلة؟

نعـم القـوات البحرية والقـوات المسـلحة اليمنية أعلنت رسمياً أن الممرات المائية الإقليمية هي ممنوعة عـلى الإسرائيلي فقط ومـن يتعاملون معـه أَو يرتبط بتلـك السـفن وهذا الذي يتـم، والممـرات المائية آمنة، ونحـن لا نمثـل أي تهديـدٍ للميـاه الإقليميـة سـواءً المحاذية لليمن أَو في أي مكانٍ آخر، ونحن لسـنا طرفاً غـيرَ معنيٍّ بالأمـن الدولي، ونحن نؤكّـد أننا جزءٌ من هـذه المنظومة لحماية المياه السـيادية بشـكل كامل في اليمـن؛ ولهذا نعلن عـن أية عملية نقـوم بها، وتم اشـتباك جديد في المنطقة أعلن السـيد القائد في الأيّام الأولى أننا سنشـارك، ثم أعلن أننا سنستهدف السفن؛ ولذلـك لا نعمل أعمالنا العسـكرية في مـكان مظلم أَو نتهم أحداً، أَو نمارس ممارسـات الجماعات المنفلتة، بـل نحن نمـارسُ أعمـالاً رسـمية، من حق الشـعب اليمنـي في مياهه وفي سـيادته أن يعمل ما يريد، فمن جاء ليدعم الكيان الغاصب ويمده بجسر من الأسلحة لقتل الأطفال والنسـاء، ووجد لنفسـه الحق أن يؤمِّن هذا المكانَ؛ فنحن لدينا الحق بأن نستهدفَ هذا العدوّ على الأقـل في مياهنـا اليمنية الإقليميـة الاقتصادية، فضـلاً عن مسـؤوليتنا الكبيرة، ونحـن نؤكّـد من على شاشتكم أن جميع السفن في العالم هي آمنة باستثناء السـفن «الإسرائيلية»، وأعلنا ذلك، وعلى الإسرائيلي إذَا أراد التجنـب أن يبتعـد عن هـذه المياه اليمنية بشـكل كامل.

– وحتـى الأمريكـي.. ألا تخشـون مـن الصـدام مـع واشـنطن لا سِـيَّما حـين أعلنتـم قصفكـم لإحـدى بوارجها بصواريخ بالسـتية قادمة من اليمن.. هل هذا ينطبق فقط على الإسرائيلي أم على الأمريكي أيضاً؟

هـم من يجـب أن يتجنَّبوا الصدامَ مـع اليمن، نحن نؤكّـد أننا نسـتهدفُ السـفن الإسرائيليـة ومن يرتبط بها، ويتعاملُ معها، ومن سـيأتي ليضع نفسـه مصداً للمواجهة، أية أعمال تستهدف الكيان الغاصب هو من يتحمل المسـؤولية، لكن حتى الآن لم يتم أي استهداف إلا للسـفينة الإسرائيليـة، وقـد اعترفت بأن السـفينة المحتجزة تتبعها، وهذا الذي يتم في هذا الإطار حتى هذه اللحظة ما لـم تحصل تطورات أُخرى تفـرض واقعاً.. هذا سيفرضه واقع آخر وسنتحدث عنه في وقته.

– لمـاذا برأيكـم أعلن البنتاجون الأمريكـي أن ما حدث بشأن «سـنترال بارك» نفذه صوماليون وليسوا أنصار اللـه في حـين اتهمت وسـائل الإعـلام تورطكـم في هذا الحادث؟

أيـة عملية عسـكرية تتـم في سـاعاتها الأولى تقوم القوات المسـلحة بالإعلان عنها في ساعاتها الأولى، نحن لا نخشى ذلك، وأصبح يزور هذه السفينة أغلبُ المهتمين مـن المواطنين اليمنيين، ونحن نتحَرّك في إطار رسـمي، ونقوم بأعمال رسـمية هدفهـا أن يتوقف العدوان على غزة، ونحن لا نسـتبعد أن يقومَ الأمريكي بمسرحيات وعمليـات وهـذه عادتهـم هم مـن صنعوا ما يسـمى بالإرهـاب واحتلـوا العراق تحت مسـمى النووي، ربما هذا جزء من محاولةٍ لتشـويه الموقف اليمني وتصوير اليمن بأنها أصبحت خطراً، وأن هناك قراصنةً آخرين، وللعلـم أن الإسرائيليـين هـم أول مـن أعلـن أن هناك اختطافـاً، بينما في المرة الأولى لم يعلن الإسرائيلي إلَّا بعد أن تم الإعلان من القوات المسلحة.

■ هناك اتّفاقٌ قريبٌ وما يؤخِّره هي السعوديّة وأمريكا

اليمن يعيشُ حالةَ حرب عقابية وعدوانية ومسمى «الإرهاب» أصبح تهمةً سَمِجةً وغير واقعية

■ نتحَرّك في إطار رسمي ولا نستبعد أن يقوم الأمريكي بمسرحيات وعمليات لتشويه الموقف اليمني وتصوير اليمن بأنها أصبحت خطراً

– تقـول إن هناك مؤامـرةً أمريكية.. هـل تعتقد أن ما حـدث سـيدفعُ الأمريكيين لإعلانكـم جماعـة إرهابية وكيـف سـيكون موقـف أنصـار اللـه في حالـة اتِّخاذ واشنطن لهذه الخطوة؟

نحـن نعتقـد أن مسـمى الإرهـاب أصبحـت تهمة سَـمِجَة وغير واقعية وقد تم اسـتنفاد هـذا المصطلح، والإرهاب يُسـتخدَمُ لمصالح أمريـكا والغرب، أصبحت الـدول التي تدافع عن حقوقهـا تصنف بالإرهاب، وأية وسـائلَ إعلامية لديهـا خطابٌ راق تصنـف بالإرهاب، أية شـخصيات تعارضُ السياسـات الأمريكية تُصنَّفُ بالإرهاب، وبالتالي لا نعتقد أن مثلَ هذا العمل سـيكون لـه أي تأثـير، لا سِـيَّما أن موقف أمريـكا من اليمن كمـا أعلنوا أن اليمـن إرهاب وهو تحت البند السـابع، ويحـاصر من قبل أمريـكا، فما الذي سـيجري، اليمن للأسف يعيش حالة حرب عقابية وعدوانية كما لو كان تحت هذه المسـميات، ولذلك نحن لا يثنينا هذا الموقف، وبالتالي الأمريكي هو من سيتأثر.

– كيف سترَدون أُستاذ محمد في حال قصفت «إسرائيل» أَو واشنطن مواقعَ يمنية؟

نحن سـنعتبر هـذا عدوانـاً خطيراً للغاية وسـتقرّر القيادة والقوات المسلحة الموقف، وأعتقد أنها قد أخذت ذلك بالحسـبان وسـيكون هنـاك رد لا يتوقعه هؤلاء، سـواءً على مسـتوى المياه البحرية، ليس على مستوى البحـر الأحمـر ولا البحر العربـي، ولا في خليج عدن بل سـيتم اسـتهدافهم من حَيثُ لا يشـعرون، وفي أماكن لا يتوقعونهـا، ولهذا نحن نحذرهم من على شاشـتكم الانتبـاه مـن الدخـول في أيـة مواجهـة مـع الشـعب اليمنـي؛ باعتبـار إذَا كنتم لا تريدون لهـذا التصعيد أن يتوسـع، فعليكم إيقاف العدوان الغاشـم على الشـعب الفلسـطيني، أَو إذَا قمتـم بتوسـيع هـذه المعركـة، أَو توسـيع المواجهة فأنتم من ستتحملون الآثار الكارثية التي ستتحملونها بالدرجة الأولى.

– برأيكم الأحداث الأخيرة وما جرى في غزة من مواجهة بـين الجيـش الإسرائيلي والفصائـل الفلسـطينية.. إلى أية درجـة أعاقت التوصل إلى اتّفاق سـلام بين اليمنين والمملكـة العربية والسـعوديّة؟ حين أخـذت غزة كُـلّ الأضواء من بين كُـلّ القضايا الأُخرى وأنتم من ضمن من زرتم المملكة السعوديّة؟

نحن نعتقد أن القضيةَ اليمنية من خلال الحوار الذي نقوم بـه مع الجانب السـعوديّ، أَو مـع الأمم المتحدة هو مرتبـط بهذا الشـأن، وهو في هذا الإطـار، وفي هذا الحدود، ونحن نعتقد أن الذين يسـعَون لتأخير العملية السياسـية في اليمن مع أنها قد وصلت إلى إطار متقدم، هم من يريدون أن يربطوا الأحداث، ويحاولون الضغطَ عـلى الشـعب اليمنـي؛ نتيجـةَ موقفـه؛ ولهـذا نقولُ: مسـارنا في التفاوض مع السعوديّة مُستمرّ وكذلك مع الأمم المتحدة وفقاً للسـياقات، ووفقاً لخارطة الطريق التـي وصلنا إليها في الزيـارات الأخيرة للمملكة العربية السـعوديّة، وفي زياراتنا إلى مسقط، وناقشنا كُـلّ هذه التفاصيـل ومُسـتمرّون في هـذا الإطـار، كذلك خفض التصعيد مـا يزال موجـوداً في اليمن، ونحـن ننبه دول الجوار وخَاصَّةً السعوديّة من أي خرق لهذه الهدنة.

– هل من اتّفاق قريب يلوحُ في الأفق؟

نعـم هناك اتّفـاقٌ قَريبٌ والـذي يؤخِّرُ هـذا الاتّفاق المملكة العربية السعوديّة، والولايات المتحدة الأمريكية، هـم من يماطلـون في محاولةٍ لكسـب الوقت، أما نحن فموقفنا الذي يتطلب أن نقدمه لإنقاذ الوضع ولخدمة شـعبنا اليمني وللأمن والاسـتقرار فقد قدمناه بشكل كامـل منذ فترات طويلة، ومع هذا نحن مُسـتمرّون في نضالنا السـياسي، ومفاوضاتنا مع الأطـراف الأُخرى، مع السـعوديّة والأمم المتحدة، والمجتمع الدولي برعاية سـلطنة عُمان؛ للوصـول إلى حَـلٍّ نهائي ومسـتدامٍ في اليمن.

حذّرت من التحَرّكات الأمريكية وأدانت بيانَ الدول السبع وأكّـدت مشروعية المقاومة في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني

أكّـدت الالتفافَ لتصعيد العمليات ضد العدوّ الصهيوني وأهابت بكل الأحرارٍ في اليمن والعالم لتفعيل كُـلّ الأوراق نُصرةً لفلسطين

صنعاءُ تخرُج في مسيرة حاشدة دعماً للخيارات الخاطفة والرادعة وتؤكّـد: كُلُّنا طوفان من أجل فلسطين

المسيرة : صنعاء

جـدَّد الشـعبُ اليمنـي الحُـرُّ اكتسـاحَه للساحات المناصرة لفلسطين أرضاً وإنساناً، حَيـثُ خـرج، أمـس الجمعـة، في العاصمـةِ صنعـاء والمحافظـاتِ بمسـيرات كـبرى، وفيهـا تصدَّرت عاصمـةُ الحريـة والكرامة صنعـاءُ عواصـمَ العالم العربي والإسـلامي خروجـاً؛ مِن أجل فلسـطين، حَيثُ شـهدت العاصمة اليمنية، مسـيرة جماهيرية كبرى بعنـوان (مـع فلسـطين.. جاهـزون لـكل الخيارات)، استجابةً لدعوة فصائل المقاومة الفلسطينية.

وخلال المسـيرة التي احتشـد فيها مئاتُ الآلاف من أحرار الشعب اليمني من مديريات صنعاء الأمانـة والمحافظة، ردّدت الجماهيرُ المحتشـدةُ هُتافـاتِ الغضـب تجـاه العـدوّ الصهيونـي الغاصـب، وشـعاراتِ التضامن مع الشـعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، هاتفين بأصـواتٍ مرتفعة (بالـروح بالدم.. نفديـك يـا أقـصى، فوضنـاك فوّضنـاك.. يا قائدَنا فوّضناك، يا غـزة وإحنا معكم.. أنتم لستم وحدكم، نبقى نصرخ ونقاطع.. حتى ينهـار الطامـع، غضـب الشـعب الإيماني.. موقـف ديني وإنسـاني، شـعب فلسـطين الصامـد.. يمضي للنصر الواعـد، يا أمريكي من أنتـم؟.. لن نخضع لأوامركـم، عهداً من يمن الإيمان.. دعماً دعماً للطوفان، بالقرآن وبالأعلام.. سـنواجه كُـلّ الإجرام، من يقبل بأمريكا.. حتمـاً يقبل بإسرائيل، خيبر خيبر يا صهيون.. جند الله قادمون، أمريكا وبني صهيـون.. مجرمون مجرمون، يا الشـعوب الثائرة.. جاء وعد الآخرة).

ووسـط ارتفاع أصوات الكرامة والحرية، رفع المشاركون الأعلامَ الفلسطينية واليمنية وشـعارات الصرخـة في وجـه المسـتكبرين، مؤكّـدين جاهزيتَهم لدعم فلسـطين شـعباً ومقاومـةً بالمـال والسـلاح والرجـال حتى تحقيـق النـصر المـؤزر عـلى كيـان العـدوّ الصهيوني مهما كلف ذلك من تضحيات.

وجدّدت الحشـودُ التأييدَ للقيادة الثورية لاتّخـاذ أية قرارات لدعم ومناصرة الشـعب الفلسـطيني ومقاومتـه الباسـلة، بـكل الوسـائل المتاحة لكبح إجرام وصلف الكيان الصهيونـي حتـى اسـتعادة كُـلّ الحقوق المغتصبـة للشـعب الفلسـطيني، مؤكّـدين المضيَّ في مقاطعة السلع والمنتجات الأمريكية والـشركات الداعمـة للكيـان الصهيونـي كسـلاح فَعَّالٍ ومتاحٍ من شأنه إلحاق الكثير من الخسائر بالعدوّ الصهيوني، مشيرين إلى أهميّة الاسـتمرار في التصعيد حتى دحر آخر جنـدي صهيوني مـن الأراضي الفلسـطينية المحتلّـة، مطالبـين القوات المسـلحة اليمنية الاسـتمرار في توجيـه الضربـات الموجعـة لكيان العـدوّ الصهيوني حتى يوقف عدوانه وجرائمه بحق المدنيين في غزة.

وصـدر عن المسـيرة بيـانٌ بعنـوان (مع فلسـطين جاهزون في كُـلّ الخيـارات) أكّـد خلالـه الأحـرارُ عـلى لسـان وزيـر الإعـلام بحكومـة تصريـف الأعمـال، عضـو اللجنة العليا لنـصرة الأقصى، ضيف الله الشـامي، استمرارَ الشـعب اليمني في الدعم والمساندة للأشـقاء في فلسـطين المحتلّـة عـلى كُـلّ المسـتويات والأصعـدة، والحشـد والتعبئـة الجهاديـة حتى ينال الشـعب الفلسـطيني كامـل حريته وسـيادته واسـتقلاله وزوال العـدوّ الصهيوني المحتـلّ والمجرم، مُشـيراً إلى أن خـروج الشـعب اليمني يأتـي تعزيزاً لارتباطه الديني والمبدئي والإنساني بقضايا الأُمَّـــة الإسـلامية وعـلى رأسـها القضية الفلسـطينية واسـتمراراً في تقديـم المواقف الإيمَـانيـة المشرفـة مـن منطلـق الارتباط بالقـرآن الكريـم ووحـدة الأُمَّـــة ونصرة المظلوم ومواجهـة الباطل ودعماً وإسـناداً للبطـولات التي سـطرها ولا زال يسـطّرها أبطالُ الجهاد والمقاومة في فلسـطين المحتلّة في كُـلّ مدنهـا في مواجهة الكيان الصهيوني الغاصب والمجرم.

ولفت البيان إلى أهميّة الاسـتمرار في رفع مستوى الوعي لدى شعوب الأُمَّـــة بخطورة العـدوّ وكشـف إجرامـه وترسـيخ عداوتـه كما رسـخها القرآن الكريـم، موجِّهاً الدعوة لـكل الأطـر العالمية مـن أنظمـة وحكومات ومنظمـات دوليـة إلى تجريـم الصهيونيـة كفكـرٍ إجرامي يسـعى إلى احتلال الشـعوب وتدميرهـا وإبـادة أهلها والتعامـل مع كُـلّ شعوب العالم بأنهم لا حق لهم في الحياة.

وأدان أحـرار اليمـن البيـان الصـادر عن الـدول الصناعية السـبع والـذي حاولوا فيه التبرير للكيـان الصهيوني المجرم مشروعية الجرائـم الفظيعـة التـي ارتكبهـا ولا زال يرتكبهـا في فلسـطين المحتلّـة، في مخالفـةٍ للقانـون الدولي الـذي يتغنون بـه؛ باعتباره كيانـاً محتـلّاً غاصبـاً مجرمـاً، وأن الحـق الشرعي والكامل هو للشعب الفلسطيني في مواجهة المحتلّ والدفاع عن أرضه وسـيادته وحريته وحقه في الحياة بكرامة وإنسانية.

وحذر البيـانُ النظـامَ الأمريكـي والعدوّ الصهيوني من أي تصعيد جديد في فلسطين، مؤكّـداً أن الموقف المبدئي والثابت للشـعب اليمنـي يحتم عليـه الاسـتمرار في التصعيد نصرةً لإخواننا في فلسطين المحتلّة.

وطالب البيان بسرعة ملاحقة ومحاكمة القـادة الأمريكيـين والإسرائيليـين الذيـن ارتكبـوا مجازر الإبـادة الجماعية والتطهير العرقـي كمجرمـي حـرب، مهيباً بالشـعب اليمني المجاهد العظيم وكلّ شـعوب الأُمَّـــة الإسـلامية إلى الاسـتمرار الجـاد والفعـال والمتواصـل في حملات المقاطعـة الاقتصادية للبضائع الأمريكيـة والإسرائيلية والشركات الداعمة لها.

عبداللهيان: مواقف اليمن تجاه فلسطين توجبُ الإشادة بها من كُـلّ الأحرار

الديلمي: مواقفُ اليمن المساندة لفلسطين تنطلقُ من إيماننا بهُـويَّتنا ومسؤوليتنا

وزيرُ الخارجية الإيراني يلتقي سفير الجمهورية اليمنية في طهران لمناقشة مستجدات اليمن والمنطقة

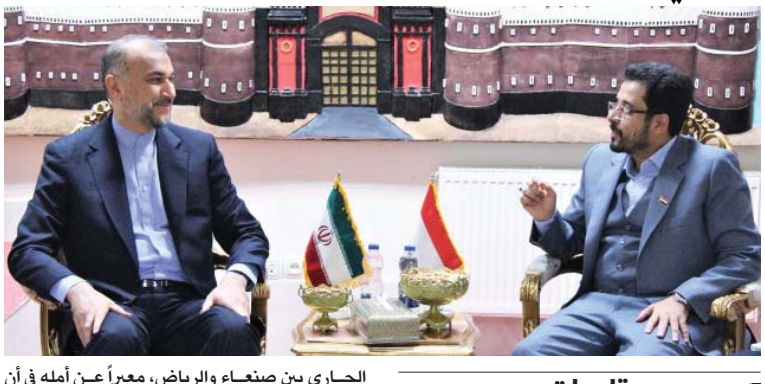

المسيرة : متابعات

أشـاد وزيـرُ الخارجيـة الإيرانـي، حسـن أمـير عبداللهيـان، بالمواقف القوية والمتقدمـة لليمن قيادةً وحكومةً وشعباً في دعم الشعب الفلسطيني وغزة.

جـاء ذلك خـلال زيارته، أمـس، سـفارةَ اليمن في طهـرانَ؛ تقديـراً لوقـوف اليمـن إلى جانـب الشـعب الفلسطيني ودعم القضية الفلسطينية العادلة.

وخلال الزيارة، ولقائه سـفير اليمـن لدى طهران إبراهيـم الديلمـي، اعتـبر وزيـر الخارجيـة الإيراني «دعم اليمن للشـعب الفلسـطيني ومقاومته الباسلة محطـات جديرة بالإشـادة من قبـل كُـلّ الأحرار في العالم».

وأعـرب الوزيـر عبداللهيـان، عـن دعمـه للحوار الجـاري بين صنعـاء والرياض، معبراً عـن أمله في أن يقود ذلك إلى التوصل لاتّفاق نهائي لإنهاء الحرب.

مـن جانبه أكّـد السـفير الديلمي، أن قـرار اليمن وقيادتـه بالمشـاركة في معركـة «طـوفـان الأقصى» واسـتهداف عمـق الكيـان الصهيونـي يأتـي في إطار إيمانهـا بوجـوب الدفاع عن الأشـقاء في قطـاع غزة الذيـن يتعرضون لجرائم إبادة جماعية من قبل العدوّ الإسرائيلي.

وأشَـارَ إلى أن الدفـاعَ عـن الشـعب الفلسـطيني وغـزة واجـب دينـي وإنسـاني، مؤكّـداً مواصلـة الشـعب اليمني في مناصرة الشعب الفلسطيني ودعم مقاومته الباسلة.

ولفت سفير اليمن في طهران، إلى أن الشعبَ اليمني يتطلع إلى السـلام الحقيقي والمشرّف، وإرساء دعائم الاستقرار بالمنطقة.

أكّـد أن المناسبة محطة مهمة لاستلهام الروح الثورية والتحرّرية لطرد المحتلّين الجدد ودحرهم من جنوب الوطن:

محافظُ شبوة: على كُـلّ الأحرار استكمالُ نضالات الآباء والأجداد ونصر تضحياتهم من أجل التحرّر وطرد المستعمر

المسيرة : متابعات

أكّـد محافـظُ شـبوةَ، اللـواء عوض العولقي، أن ذكرى عيد الاسـتقلال تضعُ الجميـع أمـام ضرورة اسـتلهام الـروح الثورية والتحرّرية لطـرد المحتلّين الجدد ودحرهـم مـن جنـوب الوطـن انتصـاراً لتضحيـات الشـهداء والمناضلـين الأوائل الذين قدموا أرواحهـم رخيصة؛ مِن أجل اسـتقلال وحريـة وطنهـم والدفـاع عن شعبهم.

وفي تصريحـاتٍ لـه بمناسـبة العيـد الـ60 لاسـتقلال اليمـن مـن براثـن الاسـتعمار البريطانـي، قـال اللـواء العولقي: إن «يوم الاسـتقلال 30 نوفمبر ملحمة يمنية جسـدت شـموخ اليمنيين ورفضهم للاحتلال والوصاية وكلّ أشكال الخضوع».

وأشَـارَ المحافـظ العولقـي إلى أن «الاحتفـال بذكـرى الـ30 مـن نوفمبر وجـلاء آخر جنـدي بريطانـي من جنوب الوطـن يحمـل رمزيـة ثوريـة مـا زالت متقدة وهدفاً نضالياً اجتمع كُـلّ الأحرار عـلى تحقيقـه لنيـل الاسـتقلال المجيـد وطرد الاحتلال بقوة السـلاح وتضحيات المناضلين والأحرار».

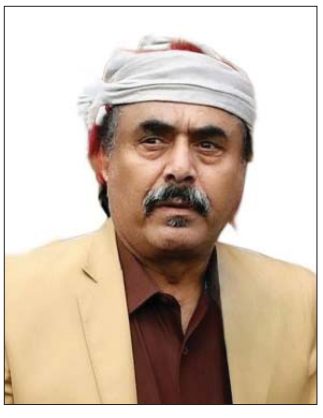

وقـال محافـظ شـبوة: «إن الشـعب اليمني قدم بثوراته العظيمة درساً لكل الشـعوب التي تنشـد الحريـة، مفاده ألا خلاص للشعوب إلا بالتحَرّك ضد الظالمين والفاسدين».

وَأَضَـافَ المحافـظ العولقـي، أن «الشـعب اليمني بمواجهته للغزاة يقدم الـدرس العمـلي بأنه لا قوة تسـتطيع أن تكسر إرادَة الشـعوب الثائرة التي تنشـد حريتها واستقلالها».

ونـوّه إلى تزامـن هـذه الذكـرى مـع الذكـرى السـنوية للشـهيد، التـي تمثل محطـة لاسـتلهام معانـي التضحيـة والفداء من الشهداء العظماء الذين قدموا أرواحهـم رخيصـة؛ مِـن أجـل الانتصار لقضايا الوطن العادلة ومواجهة العدوان ومخطّطاته التدميرية التي تسـعى لنهب ثـروات الوطـن والسـيطرة عـلى موقعه الجغـرافي وفـرض الوصايـة عـلى قراره السيادي.

ولفـت إلى أن «هذه الذكـرى العظيمة تتزامن مع أشرف معركة يقودها الشعب اليمنـي ضد العـدوان والاحتـلال الجديد ومرتزِقتـه، وفي وقت يخـوضُ فيه أَيْـضاً معركة الكرامة للدفاع عن أرض فلسطين المحتلّـة والتـي تمثّـل القضيـةَ المركَزيةَ للأُمَّـــة العربيـة والإسـلامية؛ التزامـاً بالمسؤولية الدينية والأخلاقية».

وفي ختـام تصريحاتـه دعـا محافـظ شـبوة، كُـلَّ أبنـاء الشـعب اليمنـي إلى توحيد الجهود لاستكمال مسيرة التحرير مـن المسـتعمرين الجدد لجنـوب الوطن الذيـن ينفّذون أجندة الكيـان الصهيوني الغاصب للسـيطرة على أرض اليمن التي كانت ولا زالت وستظل مقبرةً للغزاة.

مَجْمَعُ البحرَين

عبدالسلام المتميز*

* ألقاها الشاعر في المسيرة الجماهيرية بصنعاء أمس ١٧ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ

أسرِجَا مُهْرَ الجهادِ الأبْلَقا
أشرِعَا فوقَ البحارِ الزورَقا
(مَجْمَع البحرين) في (مندبنا)
ومضيق البحر أضحى أضيقا
يمنُ العز، وقرآنُ الهدى
في حماه الْتَقَيا فانطلقا
هاهنا ما نسيا حوتهما
بل به جاءا وكانا أسبقا
أسَرا فيه سفينًا لم تكن
لمساكينَ تحاشَوا غرَقا
إنما كي يُنقذا شعبَ المساكينِ
في غزةَ ممّا أحدقا
بحرنا أحمرُ كالموت ولو
ظنّه الناظرُ موجًا أزرقا
ماؤه كالمهل يشوي المعتدي
في لظىً ساءت لهم مُرتَفَقا
ليس ذا بأس اليمانيّين بل
صدق وعد الله فيهم حُقّقا
هو بأسُ الله لا إقدامُنا
فهو قوّى شاءَ أسدى وَفّقا
فهو كافِينا إذا اتّقَدنا له
واتقينا اللهَ حقَّ الاتّقا
ها هي اسرائيل لا تجرؤ إنْ
عبرَت في البحر تُعلي بيرقا
حلفُهم يومَ علينا اطّلَعوا
مُلئوا رعباً وولّوا فرَقا
طمعوا أن يجعلوها مغنما
فجعلناها عليهم مَوبِقا

* * *

(يثربُ) اليومَ (فلسطينُ) انبرَى
دونَها الأنصارُ صُبْرا صُدُقا
وابنُ ودٍ سامها نيرانَه
فحفرنا في المياه الخندقا
وضربنا ضربةَ (الكرار) في
منكب (الأحزاب) حتى انفلقا
قرّبَ الرحمن مِن كل القوى
في يد الأمة هذا المَخنقا
(خيبرُ) اليومَ تجوب الأرض مِن
حيثُ شاءت مغربًا أو مَشرقا
فتح الله لنا (المندب] كي
نجعلَ الكون عليها مُغلقا
ولو اسْطَعنا أغثنا غزةً
نسقًا بالزحف يتلو نسقا
لَطَوينا لعنةَ الجغرافيا
وحدودًا قسّمَتنا فِرقا
قد طَوَينا بالصواريخ المدى
وامتطينا كالبُراق الزورقا

سألَ الدهرُ: (فمن أنطقكم)
وَالدُنَا تُلجَم صمتًا مُطبقا
قال (طوفانُ) لقد أنطقَنا
اللهُ، ثم الدمُ لمّا أُهرقا
صوتُ أيتامٍ دعا نخوتَنا
نَوْحُ ثكلى سألَتنا الموثقا
لا غفَت أعيننا إن لم نذُد
عن عيونِ الباكياتِ الأرَقا
إن خذلناهم فلا أبقى لنا
خالقُ الأكوان فينا رمَقا

* * *

لا نجونا إن نجا قاتلهم
أو تركناهم بساحات اللِقا
قسمًا لو سألَتني غزةٌ
ماءَ عيني لأَسَلْتُ الحدَقا
ولو استسقَت فلسطينُ دمي
لسكبتُ الدمَ كأسًا دَهَقا

* * *

منذُ (مرانَ) علَت صرختُنا
نهج عزٍ بالهداة انبثقا
وانطلقنا فيه لا (تعشيقنا)
رجع (الرَّيْوسَ) منذ انطلقا
في زمانٍ أمَريكيّ الهوى
خربٍ مهما تبَاهَى رَونقا
والورى يَسقُون إلاّ أمتي
ذادها الأعداءُ عن حق البقا
وحسينُ البدر (موسانا) الذي
قال:(ماخطب العطاشى)وسقى
مدَّ من شريانه حبل الرِشا
جاعلًا مِن قلبه دلْوَ السِقا
شرفٌ فوق الذي نصبو له
أنْ أجَبْنا مُستغيثًا أُزهِقا
هو فخرٌ لم يلِق إلا بنا
وبه نلنا المقامَ الأليَقا
فهو في عاجلنا مجد، وفي
الآجلِ الموعودِ أسمى مُرتقى

* * *

حفظَ اللهُ (أبا جبريلَ) كم
حرّر الإنسانَ من قيد الشقا
وهو يُزْجِينا هَتُوناً مُمْرِعاً
ننثر الزهرَ ونذرو الزنبقا
وإذا الظلمُ دهانا باغياً
يصبحُ الواحدُ منا فيلقا
يا شواذ الأرض كِيدوا كيدَكم
لا سوى الله لدينا يُتَّقَى
والنطيحَ المتردي أحضِروا
واجلبوا الموقودَ والمُنخنِقا
بدِمانا سوف نسقي أمتي
بعد جدبِ العز ماءً غدَقا
تلك أمريكا تعوذون بها
وستزدادون منها رَهَقا
رسمت أشلاؤنا في غزةٍ
صورةَ الغرب فكانت أصدَقا

* * *

أين مَن بِاسْمِ الحقوق احتلبوا
أعينَ الناسِ انبهارًا أحمقا
و(حقوقُ المرأةِ) اليومَ انجلَت
مَحضَ مكرٍ مُبرَمًا مُختلَقا
و(حقوقُ الطفل) أين اندثَرت
حينما الأطفالُ صاروا مِزَقا
سَحقَت غاراتُهم غَزّتَنا
فتَعرّى زيفُهم وانسحقا
ودخانُ القصفِ غطّى غزةً
وبه الغربُ الكَذوبُ اختنقا
يسقطُ الغرب ويهوي زيفُه
كلما استشهد طفلٌ وارتقى
في دِمَا أطفالنا الرُضّعِ كم
وَلَغَ الخِنجرُ حتى أوْرَقا
لكِنِ الأوجعُ -قالت غزةٌ-
طعنةُ الجار وغدرُ الأصدِقا
رقَصَ العربُ على أشلائنا
ذاك يُفنينا وهذا صَفّقا
بالدِمَا عينُ الثكالى اغرَورقَت
وبماءِ العهْرِ (نَجدُ) اغرَورقا
في رُبَا أطهر بيتٍ جمعوا
أنجسَ الأرجاسِ فُحشًا مُوبِقا
أتُرى الطورَ لهذا دُكّ أم
منه يومًا خرّ موسى صعِقا
أغرق (الترفيه) نجدًا وهي مَن
تدّعي بالحصر عنوانَ التُقى

* * *

فلْنعد للمصطفى يا أمتي
نلتقي فيه، ونِعمَ المُلتقى
طبِّقوا (التجويدَ) في اللفظ وفي الـ
فعلِ والواقعِ كي ينطبقا
بئسَتِ الأفواه لم ترعَد بما
يُمطِر الفوهاتِ موتاً مُبرِقا
فاجعلوا من (قُطبَ جَدْ) قلقلةً
تملأ القطبين منكم قلَقا
حقّقوا (الإظهار) في إيمانكم
موقفًا يشفي الغليل المُرهَقا
ها هنا لا وقت (للإخفاء) في الـ
موقفِ الصادق حتى يَصدُقا
ولْنَمَدَّ النارَ مدًّا واجبًا
لازمًا متصلاً مُتّسِقا

* * *

وارفعوا (الموت لأمريكا) مع (الْ
موت لاسرائيل) رغمَ الطُلَقا
(واصرخوا) ينشر لكم رحمتَه
ويُهيّئْ مِن لدنهُ مِرفَقا
بِوَلانا للنبيّ المصطفى
ندحرُ المحتلَّ والمرتزقا
بدأت (صهيونُ) عصرَ الانتِها
وغرابُ الشؤم فيها نَعَقا
وغداً تصبح (إسرائيلهم)
في (فلسطينَ) صعيداً زلقا

رموزُ الإباء والحرية

غيداء الخاشب

مُناسبة لا نستذكرها فقط يوماً أَو أسبوعًا أَو شهرًا إنما كُلّ يومٍ وكل لحظةٍ بل كُلّ ثانية وشهداؤنا ذِكراهم في أرواحنا وقلوبنا وعقولنا، طيفُهم معنا وبجوارنا دائماً، لا ننساهم ولا تغيبُ ذِكراهم عنا.

لنطرح هذا السؤال لأنفسنا: من نحنُ أمامهم وأمام عظيم ما قدموه؟

في ذِكراهم نستذكر قصصهم ومواقفهم وشجاعتهم، أخلاقهم وتعاملهم وتآخيهم؛ لأَنَّهم النورُ والشعاع لحياتنا، وهم رمز الإباء والحريةِ والكرامة.

ما حدث في غزة ومَا هو حادثٌ الآن بدايةً بِـ «طُوفان الأقصى» إنما هو امتحانٌ واختبار وتمحيص قال تعالى: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلم اللهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ)، واليمنُ بعون الله تصدرت في موقفها مع فلسطين بما أمكنها وكانت على استعداد أن تقدم أَيْضاً رجالها ليكونوا شهداء القُدس.

تحَرّك شهداؤنا على نهج القرآن ومضوا وفقًا لما فيه استجابة لقولِ الله تعالى: (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأموالكُمْ وَأنفسكُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ)، تحَرّكوا صغيرًا وكَبيراً، شيوخًا وشبابا وتركوا خلفهم كُلّ ملذاتِ الدُنيا وزينتها طمعًا في رضوان اللهِ وجنته.

الشهداء فضلهم عظيم جِدًّا، لقد فازوا دُنياهم وأخرتهم هم من بفضلِ الله وفضلهم اليوم أصبحنا نُرسل الصواريخ والطائرات إلى قلبِ إسرائيل وتوجعت وهدّدت وارتعبت، ليس ذلك فحسب بل بتوجيه من القيادة تم القبض على إحدى سفنهم، أصبح شعبنا بتضحياتِ شهداءنا رافعًا رأسهُ بشموخ، وبفخر يقولُ الواحد منا: أنا يمني، لذا لله الحمد كَثيراً، أولًا وأخيرًا.

الشهداء لن تستطيع الكُتب أَو الأقلام أَو حتى الخُطب أن تفيهم حقهم، لكننا نشعر بقربهم ووجودهم، لنتأمل صورهم، كلماتُهم، توصياتهم، سنرى كم أنهم يمتلكون قوة عجيبة وتأييد إلهي، باعوا كُلّ شيء لخالقهم فامتلكوا القوةَ منه، تاجروا مع الله وأيقنوا أنها تجارة رابحة.

حقٌّ علينا أن لا ننساهم وأن تظل ذِاكرهم معنا على الدوام، وأن نزور روضات الشهداء ذلك المكان الذي ترتاحُ له النفس وتطمئن وتتمنى أن تكون معهم، لأسرِ الشهداء الفخر ولنا كذلك، وهنيئًا لهم ذلك الفوز الكبير.

على صعيد الفعل وما يليه

أمة الملك قوارة

تليه سفينة إسرائيلية بامتيَاز، وبحر يمني بامتيَاز، سبقه أطول هجوم بالستي أرضي على الإطلاق، وهنا تأتي الأفعال اليمنية لتُثبت الأقوال اليمنية، وتلك الأفعال إنما لا زالت في المرحلة الأولى لها بتخطيط استراتيجي وتحَرّك مدروس وفي سياق تربية الطغاة، وكبح جماح إجرامهم ودمويتهم، وعندما ظهر ذلك الخطاب الذي دار معركة لمدة تسع سنوات ضد تحالف دولي بكل همجيته وعنجهيته التي لا تختلف عن همجية العدوان الصهيوني، وفي خطابٍ تحقّق مغزاه على أرض الواقع كُلّ مرة، هنا يجب الحَذر منه إذَا تكرّر؛ لكنه تكرّر اليوم بلهجةٍ أشد وأقوى وتكمن تفاصيل ذلك الخطاب ضمن معادلة خارج حدود المنطقة وضمن «قلب» معادلة القضية المركَزية للأُمَّة وبطراز عملي وعوامل قوة أَسَاسها قوة الإيمان بالله.

وفي بداية تدشين أسبوع الشهيد يخرج -السيد القائد- بخطاب موسع للثورة اليمنية على الباطل والظلم، خطاب بكل تفاصيله يدشّن بداية مسارات لمرحلة قادمة مختلفة تماماً عن سابقيتها لا تمثلها عملية أَو مجمل عمليات بقدر ما سَيُغير واقع بمجمله!

لم يعد البحر الأحمر صالحاً لمرور السفن الإسرائيلية، وتلك السفن التي تدعم الكيان الصهيوني أيًّا كانت وأيًّا كان موطنها، وهنا الرسالة موجَّهة لأنظمة الانبطاح المسارعين إلى الدعم والمساندة وكذا دول الغرب التي بَنت سيادتها من نهر دماء ومصادرة حقوق الشعوب وتقف داعمة أَسَاسية للإجرامية الصهيونية؛ لذا ليس من اليوم بل من المفترض من بدء خطاب القيادة على الجميع أن يكون حَذِرًا في التعامل مع الكيان الصهيوني وخالياً من الارتباط بمصالحه إذَا أراد أن يمر بسلام من ممرات وطرق تسيطر عليها اليمن، وهنا يكمُن مآلُ التحَرّك العملي اليمني. ومن قبيل أن يعرف العالم جدية المرحلة القادمة يجب عليه أن يعي أن كُلّ الممرات المائية الواقعة ضمن الأراضي اليمنية ومضيق باب المندب تتبع السيادة اليمنية التي لها الحق المشروع في إدارتها والسيطرة عليها وبما يحقّق معنى سيادتها التي تُعتبر جزءًا من سيادة الأُمَّة، وبما يحفظ أمن الملاحة البحرية التي باتت لعقود تحت هيمنة قوى عالمية ألا تهتم سوى بمصالحها وما كان من مصالح الشعوب الأُخرى فليذهب أدراج الرياح إن لم تستولِ عليه هي! وما كان من اعتراض السفينة الإسرائيلية واحتجازها كان ذلك رداً مدوياً لما يحصل من انتهاكات في غزة وقد قالها السيد القائد: إن الخيارات مفتوحة حتى يتوقف العدوان على غزة والخيار للكيان، والخيار أَيْضاً لمن يدعمه ويسانده!.

إن الخيارات مفتوحة والمؤهلات موجودة سواء تلك العسكرية الحربية، أَو الاستخباراتية أَو الخَاصَّة بالرصد والتتبع، هذا ما كشفته القوات المسلحة اليمنية، والذي غاب عن البوارج والأساطيل الأمريكية وأجهزة استخباراتها التي باتت تحَرّكاتها في المياه الإقليمية تخدم الكيان وتحميه بامتيَاز، وكذا عجزت عنه الأقمار الصناعية الإسرائيلية وهذا ما يثبت قول الله سبحانه وتعالى: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}.

إن الأحداث تخاطب عقول المؤمنين أيًّا كانوا ضمن هذا العالم وتوجّههم نحو المسار الذي يجب أن يتبعوه وتكشف لهم مدى فعالية التحَرّك العملي الممزوج بقوة التوكل على الله، وعلى تلك الرهبة من قوى الظلم والطاغوت أن تزول من قلوبهم وتتحول إلى رهبة وخوف فيما إذَا قصَّروا في مسؤولياتهم أمام الله وفي قضايا الأُمَّة، وهذا هو التوجّه الذي سلكته القيادة اليمنية مع شعبها والتوجّه الذي ستُحقّق به العزة والكرامة والأمان والفلاح.

إن الإيمان هو سلوك فعلي وليس مُجَرّد قول لا يمت للحقيقة بصلة! وعلى سبيل تحقيق المسؤولية على كُلّ فرد في الأُمَّة أن يصحح مساره ويحقّق إيمانه عمليًّا ويعيش ضمن قضاياه الكبيرة ويقف في اتّجاه الحق وضمنه خُصُوصاً في هذه المرحلة التي يتعطش فيها الأحرار للعزة بعدما أصاب الأُمَّة من ذل.

طوفانُ الأسرى.. انتصارٌ آخرُ لمنطق المقاومة

محمد حسن زيد

يصل الباص وسط الحشود ثم يفتح أبوابه لتخرج الفلسطينيات واحدة واحدة وسط هتافات الجمهور وهُنَّ يرفعن شارة النصر، الدفعة الأولى من الأسيرات الفلسطينيات المحرّرات فتيات وشابات ونساء جميعهن محجبات حجاباً يوحي بالتدين والعفة (ما عدا واحدة فقط خرجت بين الأسيرات المحرّرات وهي بلا حجاب) بل إن بعض الأسيرات المحرّرات خرجت منقبة كأنها سميرة مارش أَو بعض نساء اليمن..

خرجن في ظل شعور عارم بالفرحة وعدم التصديق ليُعانقن الأهلَ ويسجدن لله سجدة شكر ثم يوجهن الشكر للمقاومة التي أنهت «طُوفان الأقصى» بانتصارٍ آخر لا يقل أهميّة من الناحية الإستراتيجية ألا وهو «طوفان الأسرى»!

فَـ«طُوفان الأقصى» الذي هز وجود الكيان في أوله ثم كشف حقيقة الكيان في أوسطه نجح بإبراز مظلومية الشعب الفلسطينيّ في آخره، فمن كان يلتفت مثلاً أن هناك نساء فلسطينيات عربيات مسلمات يقبعن في السجون تحت رحمة اليهود؟ وَاللهِ ما كان لهؤلاء النساء أن يخرجن لولا «المقاومة»، فهذا انتصار آخر يُحسب لمنطق «المقاومة» يُلجم كُلّ مرجف وناعق، ويكفي أن نسمع الأسيرة المحرّرة سارة عبدالله من نابلس تقول بعد أدائها سجدة الشكر: «شكراً لحماس أنا بحب غزة كتير وفخورة فيهم وبالسنوار وبمحمد الضيف، هم الوحيدون اللي وقفوا جنبنا»، وفعلاً جميع الأسيرات المحرّرات لم يَكُنَّ من غَزّة بل من القدس المحتلّة ومن الضفة الغربية وجميعهن يُدركن أنه لولا المقاومة وصمود غَزّة لظللن مدفونات في السجون الصهيونية، أما السلام المزعوم أَو «الاستسلام» الذي تُروج له قوى مشبوهة لا شرف لها ولا كرامة فقد اتضح جليًّا بعد «طوفان الأسرى» أنه لم يكن سوى شرعنة تُبيح لإسرائيل أن تأسر من تشاء من الشعب الفلسطيني بغير حساب!

يُقال إن أحد الجنود الروس نشر عبر السوشيال ميديا صورةً يدّعي فيها بأنه قد أسر مع زملائه المدججين بالسلاح فتاةً أوكرانية معصوبة العينين مربوطة اليدين قد جثت على ركبتيها بين أيديهم وهم حولها يرفعون السلاح ضاحكين، وما أن نشرها حتى انهالت عليه آلافُ التعليقات الساخطة من هذا الإذلال المتعمد والتصرف غير الإنساني، فرد عليهم قائلاً: «عفواً هذه المرأة فلسطينية، وهؤلاء الجنود هم من جيش إسرائيل» فلم يُعلق أحد.. وساد الصمت المُطبق لدى الجميع!

حتى لو لم تكن قصة الجندي الروسي حقيقية فَـإنَّها تُبرز المفارقة التي يعيشها العالم عندما يتعلق الأمر بفلسطين وتكشف نفاق أُورُوبا وأمريكا.

أسرى فلسطين الذين تم تحريرهم مطلع «طوفان الأسرى» كانوا نساءً وأطفالاً أحدهم خرج من السجن وقد كسرت يده، وأُخرى لم تخرج إلا بعد ركلة وداعية عنيفة، وهكذا لكل أسير منهم حكاية يمتزج فيها الدم بالأرض والظلم بالعار الذي لحق العرب والمسلمين ولم يحاول مسحه سوى المقاومة، ليس ذلك فحسب بل لقد نجحت المقاومةُ في إرباك إسرائيل أثناء التبادل وإظهارها عاجزةً حتى عن الحفاظ على قناع تَحضُّرها المفتعل جراء انفعالها وهي التي حاولت وأد فرحة الفلسطينيين عند تحرير أسراهم بمصادرة حلوى الاحتفال حسب ما نشرته صحيفة هآرتس العبرية! فأيُّ إفلاس مثير للشفقة هذا؟

في الجهة المقابلة كيف كان حال أسرى الصهاينة المُحرّرين؟ هنا ستصنع المقاومةُ بُعداً آخرَ لانتصار «طوفان الأسرى» ألا وهو «الانتصار الأخلاقي»، أسيرات صهيونيات «يُودّعن كتائب القسام» فتثور ثائرة الإعلام داخل إسرائيل مُندّدة بهذا التصرف، ليس هذا فحسب بل إن الأسيرة الإسرائيلية دانيال اختارت أن تودع كتائب القسام برسالةٍ خطية تقول فيها «سأكون للأبد أسيرة شكر، لقد كنتم لابنتي إميليا مثل الأب وهي تعترف بأنكم كلكم أصدقاؤها ولستم مُجَرّد أصدقاء وإنما أحباب جيدون حقيقيون، الأطفال لا يُحبون الوقوع في الأسر لكن بفضلكم ابنتي اعتبرت نفسها ملكة في غزة برغم الخسائر الصعبة التي أصابتكم».

هذا الانطباع الأخلاقي والتعالي على الجراح ونبذ مشاعر الانتقام يُعدُّ إنجازاً في حَـدّ ذاته أهم من الإنجاز العسكري، فهؤلاء المقاتلون تم تقديمهم في الإعلام الغربي منذ اليوم الأول لـ«طُوفان الأقصى» على أنهم «داعش» لكنهم في نهاية القصة ظهروا كالفرسان وجسدوا أخلاق الرُّهبان، ذلك؛ لأَنَّ «قضيتهم أعظم في نفوسهم من مظلوميتهم» ومهما فعل العدوّ بهم فلن يدفعهم أن يكونوا وحوشاً متجردة عن الإنسانية مثله..

هذا السمو الأخلاقي للمظلومين يُقابله سقوط أخلاقي وحضاري للصهاينة الظالمين ومن ورائهم أمريكا وأُورُوبا وهذه هي النقطة الجوهرية في صراعنا مع ذلك المسخ الذي يُحب أن يظهر بمظهر التَحضُّر لعله يطمس ما فعله في فلسطين بالفلسطينيين كي يُصبحوا شعباً بلا وطن ويصبح وطنُهم وطناً بلا شعب في أكبر جريمة مُستمرّة على وجه الأرض ليس الصهاينة فيها سوى رأس الحربة بينما العدوّ الحقيقي يرقب من بعيد بلؤم وقسوة من وراء البحار، يستقوي بتفوقه المادي والعسكري والتكنولوجي على أُمَّة مُشتتة ضعيفة، لا بدَّ لها إن أرادت هزيمته أن تُنجز ثلاث نقاط:

* النقطة الأولى: تقليص الفجوة العلمية والتكنولوجية والعسكرية بين هذه الأُمَّة وبين العالم الغربي، ولا يكون ذلك إلا بحماية ورعاية عمقها الاستراتيجي وكوادرها العلمية التي تتعرض للاغتيال والاستقطاب، يجب أن نلتفت أنه لولا هذه العقول والجهود لما أمكن إمدَاد قوى المقاومة بالسلاح ولبقيت تُقاتل بالحجارة فقط، فواجبنا ألا نفرط في هذا العمق الاستراتيجي وأن نحميه بحدقات العيون، فالقضاء عليه هو الهدف الرئيسي للعدو، تتكالب قوى الشر والخيانة والعمالة معاً لتحقيقه.

* النقطة الثانية: إخراس أبواق الفتنة التي تنخر صفوف الأُمَّة الإسلامية وتُحرّضُ ملايين المسلمين لمعادَاة ملايين المسلمين؛ فمثل هذه الدعوات المشبوهة هدفُها واضح مكشوف وهو إيجاد بديل يشغل المسلمين عن عداوة إسرائيل، هدفها هو استخدام المغفلين وتوظيفهم لخوض حروب لا نهائية داخل الجسد الإسلامي نيابةً عن إسرائيل وحمايةً لها وضماناً لبقائها.

* النقطة الثالثة: ألا تتهرب هذه الأُمَّة المحمدية العظيمة من الشهادة في سبيل الله وأن تصبر، فالله ربُّها قال: «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ، يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ، وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ، وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ، فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ، وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»، فلم يتضمن وعدُ ربِّ العِزة أحداً بالخلود من المؤمنين في الدنيا ولا قال إن النصر سيأتيهم دون قتلى ولا تضحيات، فلا بدَّ أن يسقط شهداء في الطريق ولا بدَّ من الصبر حتى تكون الشهادة أحب إلى المؤمن من القتل الذليل تحت سياط الأنجاس.

فبهذه العقلية التي لا تتهرب من الشهادة والتضحيات تستعيد أُمَّة العرب والمسلمين شرفها الضائع وتستحق النصر، والله المستعان هو نعم المولى ونعم النصير.

فِيْ ذِكراهُم العطِرة نَحصُدُ مَا زَرعوهُ بدمائهم

إقبال جمال صوفان

نعيشُ هذه الأيّام في حضرةِ أسبوع الشّهيد الذي يُجدد فينا كُلّ القيم الجهادية والمبادئ القرآنية الحقّة، ها نحن نُشيد بالشُّهداء العُظماء في كُلّ زمانٍ ومكان وليسوا بحاجةٍ لذلك ولكنّ بطولاتهم تفرضُ علينا وتُلزمنا بسردِ كُلّ تفاصيلهم النيّرة، عيش ذكرياتهم الباقية، والاحتفاظ بوصاياهم السويّة، يهبطون ضيوفاً أعزاءً على بساطِ أرواحنا، يُنعشون قلوبنا، بمُجَرّد النظر إليهم نستعيد شغف الحياة ونتزود بوقود الصّبر والثّبات، صفحات الأرض جميعها لا تكفي للحديث عنهم لا تفيهم قطرة واحدة من بحرِ تضحياتهم النّمينة المُخلصة النقيّة.

نأتي لربط الماضي بالحاضر وهو أن أقوال خطابات وكلمات جميع الشُّهداء لا تخلو من «تحرير القُدس» وأنَّ فلسطين هي قضيتنا الأولى دون جدال، وفعلاً بدأوا بذلك، وها هم البقيّة من جُند الله يواصلون السير نحو التّحرير، وقعت معركة «طُوفان الأقصى» الكُبرى فكُنّا نحن اليمنيين أول من أيّد وباركَ وخرج بمسيراتٍ مليونية في مُختلفِ المُحافظات دعماً وإسناداً لكل أحرار المُقاومة، بل وأعلنا رسميًّا وشعبيًّا التحامنا المُباشر بتلك المعركة الحاصدة لأرواح الإسرائيليين، قرّرنا خوض المعركة جنباً إلى جنب رغم بُعد المسافات وتخاذل المُنظمات.

لقد وظّفت اليمن اليوم جغرافيتها في الملاحة البحرية ضد العدوّ الصهيوأمريكيّ، وقام أبطال قواتها البحريّة في (2023/11/19) باحتجاز سفينةٍ إسرائيلية في البحر الأحمر تسمى بـ"GALAXY LEADER" طولها يتجاوز «180» مترًا سعرها أكثر من «55» مليون دولار، وجاء ذلك الإنجاز المُبهر والاصطياد الماهر، بعد إطلاق العديد من الطائرات المُسيّرة، والصواريخ البالستيّة نحو تجمعات ونقاط عسكريّة للعدو الإسرائيلي في إيلات وعدة مناطق مُتفرقة، وَأَيْضاً بعد تهديد مُباشر من قائد الثورة ولكن لا مُجيب، فتحتمّ على القوات البحريّة اليمنيّة التنفيذ نُصرةً للحق وردّاً على الإجرام الوحشيّ والإبادة الجماعيّة الّتي تجري في فلسطين المُحرّرة قريباً بإذن الله، لقد تصدّرت اليمن كُلّ شيء وأصبحت عالمية بمواقفها المُشرّفة وأفعالها الشُّجاعة، تربعت على عرش الشرق الأوسط، بفضل الله وفضل سواعد الرّجال البواسل، من رفعوا رؤوسنا وبيّضوا وجوهنا، من شقّوا طريق النّصر بإصرارهم، من أكّدوا أن هذا الإنجاز ليس الأول ولن يكون الأخير وما على العدوّ إلا أن يفهم لُغة الإشارة قبل الانتقال للُغةِ المسح الكلي.

رفرفت أرواحنا فرحاً بذلك الإنجاز البحريّ العظيم، سجدنا سجدة شُكر لله الواحد القهّار، من تمسكنا بحبلهِ المتين الذي لن ينقطع أبداً، لك الحمدُ ملءَ السماوات والأرض، لك الحمدُ ملءَ البحار وعدد الأشجار، أكرمتنا بقائدٍ أربكَ العالم، غيّر كُلّ المُجريات والأحداث، علا بنا في سماواتِ الحُريّة، الكرامة، العروبة، العزة، الرِفعة، التفرّد والثبات، جاءوه بكُلّ وسائل الترغيب والترهيب ليكُف حربه المُعلنة ضدّ المحتلّ الإسرائيلي، ولكنّه رفض الرفض القاطع وقال: (لسنا ممن يتلقى توجيهاته منكم، ولسنا ممن يتقبل أوامركم، ولا نخضع لأوامركم، سنستمر على المستوى العسكري، لن نتوقف حتى يتوقف العدوان على غزة) وهُنا أُشبهُ ردّه سلام الله عليه بردِّ سيّد البشريّة جمعاء حين قال: (والله لوْ وضعوا الشمس فِيْ يميني، والقمر فِيْ يساري على أن أتركَ هذا الأمر حتى يُظهره الله أَو أهلك فيه ما تركتُه).

نوجهُ رسالة أخيرة لكل حكام العرب المتخاذلين الذين ظهروا ببيانات وإدانات شجب واستنكار قد تكون لمدرسة ابتدائية في الصف الأول، فلتضغطوا على أنفسكم قليلًا وترفعوا رؤوسكم نصف رفعة فقط من تحت حذاء «النتن YAHO» وقولوا كلمة حق تُخفف ما في ذممكم من دماء سفكتموها منذ عقود هذا إذَا سمح لكم وإن قرّر دعسكم مجدّدًا ومساواتكم بالأرض فلا بأس فذلك المكان المُناسب لأمثالكم أيها القتلة السفاحين، نتمنى لكم نوماً عميقاً لا تصحون مِنه إلا في نار جهنم خالدين فيها أبداً.

الإخوة الفلسطينيون: «لستم وحدكم «كلمتان أطلقهما قائد مسيرتنا القرآنية، وهو رجل القول والفعل نحن إلى جانبكم بالدعاء، بالدعم العسكري والمالي، نحن إلى جانبكم بحراً وجواً وقريباً إن شاء الله براً، لن نترككم ما حيينا شجرة البُن اليوم بعثت بسلامها لشجرة الزيتون، وسيكون التصافح عمّا قريب، كُلنا ثقة ويقيناً بالله، وبصمودكم وصبركم وتحملكم للأوجاع المهولة والمجازر المُروعة نحن جميعاً مُصابون، نشعرُ بكم ونتألم معكم جُلّ التحايا وسحابات الدموع الممزوجة بالنصر نبعثها إليكم من صنعاء الحُرّة إلى غزّة المُثخنة بجراحها.

كنظرةٍ سريعة لكل ما يحدث وما نعيشهُ الآن بفضل الشُّهداء، لقد تحَرّكوا، بذلوا، دافعوا، واجهوا، قاتلوا، صنّعوا، عالجوا، برمجوا، طوروا، كتبوا، صوّروا، حوصروا، جاعوا، تحمّلوا، جُرحوا، تقطّعوا، تجرّعوا ويلات الحربِ والحِصار بكلّ شجاعة وقوة وعزم، دون تراجع أَو خوف دون تشكيك أَو توقعات دون منٍّ أَو استعراض، مضوا دون الالتفات إلى الوراء، واثقين بأَنَّ بلدهم هذا سيكون الرائد سيكون صاحب الكلمة الفصل، مهما كانت التّضحيات، فـ لتهنئ أرواح الشهداء فوالله إنهم ورّثوا كُلَّ معاني الإخلاص الوفاء الإباء الصلابة والتحدي، أحرار العالم أجمع ماضون على دربهم المحفوف بالبشارات الإلهية الّتي تليق بسموّهم وعظمتهم، ها نحن نعيش الانتصارات الكُبرى على أئمةِ الكُفر في زمننا هذا بفضلهم، وسبقهم، بفدائهم، باندفاعهم ودمهم الثائر الذي توقّد ناراً أحرق كُلّ جبروتٍ طاغٍ ومُتكبر، ذهبوا بعزمهم الذي حركهم أُسوداً مُقاتلة لقتلةِ الأطفال والنساء، أُخاطبهم وكُلّي عزةً كرامةً وفخراً على ما أهدونا إياه من أمان سلام وسيادة، أُخاطبهم وكُلّي دموع منهمرة على أراضيهم الخضراء الموجودة أمام أعيُننا، هل يشعرون بأننا في أوجِ الحُرية؛ بسَببِهم؟ هل يدرون بأننا نواجه أعتى قِوى العُدوان وأكبرها وكُلنا ثقة بأننا منتصرون؟ وهذا كُله يرجع لهم من بعد الله عزّ وجلّ، نحنُ عندما نعيش الانتصارات والإنجازات الكُبرى نتذكرهم فورًا؛ لأَنَّهم من وضعوا البذرة الأولى للنصر وَسَقوها بالدماء الزّكيّة الطّاهرة، مشروعهم هو المشروع الوحيد الذي لن يُعلن إفلاسهُ مهما بلغت الخسائر، وها نحن اليوم نقولها بملء الأفواه: إننا في إطار ذِكراهم العطِرة نحصد ما زرعوهُ بدمائهم.

اليوم الـ 56 لمعركة «طُوفان الأقصى»..

العدوُّ يستأنفُ عدوانَه على غزة والمقاومةُ تتصدى وتسقط طائرة «سكاي لارك»

المسيرة : متابعة خاصَّة

استأنفت معركةُ «طُوفان الأقصى» البطولية، حضورَهَا القوي في يومها الـ 56 على الرغم من هُدنةٍ هشة رعتها وساطة عربية أمريكية مشتركة، لم تتجاوز سبعة أيَّام؛ إذ لم يدخل إلى القطاع خمس ما كان يدخل قبل المعركة من المواد التموينية والاغاثية والعلاجية.

الاحتلال رفض كُلّ العروض؛ لأَنَّ لديه قرارًا مسبقًا باستئناف عدوانه

حمّلت المقاومةُ الفلسطينية الاحتلال الصهيوني مسؤوليةَ استئناف الحرب والعدوان النازي على قطاع غزة، بعد رفضه طوال الليل التعاطي مع كُلّ العروض للإفراج عن محتجزين آخرين.

وقالت حماس في بيان لها، الجمعة: «نحمل الاحتلال مسؤولية استئناف الحرب والعدوان على غزة»، مشيرة إلى أنه «جرت مفاوضات طوال الليل لتمديد الهُدنة».

وكشفت أنها عرضت تبادُلَ الأسرى وكبار السن، كما عرضت تسليم جثامين القتلى من المحتجزين جراء القصف الإسرائيلي، وعرضت تسليم جثامين عائلة بيباس والإفراج عن والدهم، ليتمكّن من المشاركة في مراسم دفنهم.. إضافة إلى تسليم اثنين من المحتجزين الإسرائيليين.

وأَشَارَت إلى أن الاحتلال رفض التعامل مع كُلّ هذه العروض؛ لأَنَّ لديه قرارًا مسبقًا باستئناف العدوان الإجرامي.

وحمّلت حماس الإدارة الأمريكية ورئيسها بايدن، المسؤوليةَ الكاملةَ عن استمرار جرائم الحرب الصهيونية في قطاع غزة، بعد دعمها المطلق له، وبعد الضوء الأخضر الذي منحته إياه مجدّدًا عقب زيارة وزير خارجيتها، أنتوني بلينكن، للكيان بالأمس، وإعلانه عن نيّة الاحتلال استئناف العدوان، بموافقة أمريكية على الخطط الجديدة، والتي أودت بحياة العشرات من المدنيين والأطفال الأبرياء حتى اللحظة.

بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي: «إن حربَ الإبادة الصهيونية تتواصلُ بحق شعبنا وأرضنا، ولا تخفي هذه الحرب نوايا وأهداف العدوّ الحقيقية التي يسعى لتحقيقها والمتمثلة بشكل أَسَاسي في قتل أكبر عدد من الفلسطينيين وتهجير من تبقى منهم».

وأضافت حركةُ الجهاد في تصريح صحفي، أن «هذا المخطّطَ تتضحُ تفاصيلُه من خلال وقائع الحرب الوحشية سواء أعداد الشهداء في صفوف المدنيين من النساء والأطفال وضرب المباني السكنية ومطالبات جيش العدوّ للمواطنين بالتوجّه نحو رفح وتحذيرهم من البقاء في خانيونس».

وأَشَارَت إلى أن «هذا وغيره يكشف حجم الخداع والتضليل الذي يمارسه العدوّ على العالم الذي لا زالت بعض دوله وحكوماته ووسائل إعلامه محكومة لدوائر القرار الأمريكي التي تهيمن على كُلّ شيء وتفسد منظومة القيم الإنسانية بكاملها».

استهدافُ دبابات وتجمعات وقصفٌ صاروخي على مغتصبات

أعلنت فصائل المقاومة تصديها لعدوان الاحتلال الصهيوني، الجمعة، باستهداف دبابات وتوجيه رشقات صاروخية واستهداف تجمعات العدوّ بالقذائف المختلفة.

وأعلنت كتائب القسام مغتصبتي "نتيفوت" وسديرت وقاعدة رعيم العسكرية برشقات صاروخية.

واستهدفت ناقلة جند صهيونية يعتليها عدد من الجنود بقذيفة "تاندوم" والأسلحة الرشاشة شمال مدينة غزة.

وقالت كتائب القسام في بلاغ لها: «إنها دكت تجمعات قوات العدوّ شمال غرب مدينة غزة برشقات من منظومة صواريخ "رجوم" عيار 114ملم وقذائف الهاون من العيار الثقيل».

كما أعلنت قصف عسقلان وسديروت وبئر السبع برشقات صاروخية، وأكّدت القسام «قصفها «تل أبيب» برشقة صاروخية رداً على المجازر الصهيونية بحق المدنيين».

وأعلنت كتائب القسام استهداف دبابةً صهيونيةً بعبوة "شواظ" شمال مدينة غزة، وقالت الكتائب في بيانٍ لها: «تمكّن مجاهدو القسام من استهداف قوة صهيونية راجلة متمركزة داخل مبنى في بيت حانون بـ 4 قذائف مضادة للأفراد والتحصينات».

بدورها، أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أنها أسقطت عصر الجمعة، طائرة صهيونية من نوع «سكاي لارك» بدون طيار في سماء المنطقة الوسطى.

كما أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أنها قصفت و«كيسوفيم» و«نيريم» و«ناحل عوز» برشقات صاروخية مكثّفة وتجمع جنود وآليات العدوّ المتمركزة في محور التقدم «نتساريم» بعدد من قذائف الهاون من العيار الثقيل.

وأكّدت مصادر محلية، أن المقاومة الفلسطينية خاضت اشتباكات ضد جيش الاحتلال في منطقة الواحة شمال غرب المدرسة الأمريكية شمال القطاع وفي منطقة تل الهوى جنوب قطاع غزة.

وقالت سرايا القدس مساء الجمعة: إن «مجاهدينا يخوضون اشتباكات ضارية مع جنود العدوّ الصهيوني في محيط مستشفى الرنتيسي بحي النصر في مدينة غزة»، كما جددت قصفها لـ «كيسوفيم» برشقة صواريخ 107.

وكان الإعلام العبري قد أفاد بإصابة 4 جنود في معارك بعمق قطاع غزة وتم نقلهم بمروحية عسكرية إلى مستشفى سوروكا.

بمشاركة وزير الخارجية الأمريكي اجتماع مجلس الحرب «الإسرائيلي»

العدوُّ يستأنفُ قتلَ النساء والأطفال ويحصُدُ 110 شهداء بشراكة أمريكية

المسيرة : متابعات

دخل العدوانُ «الإسرائيلي» على قطاع غزة يومَه الـ 56 تواليًا، بتجدد الغارات والقصف «الإسرائيلي» صباح الجمعة؛ فمع انتهاءِ التهدئة الإنسانية المؤقتة التي استمرت سبعة أَيَّام، وسطَ مطالبات بوقفٍ شامل لحربِ الإبادة الجماعية الصهيونيةً، وبضوءٍ أخضرَ من الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي سياق متصل، أَشَارَت مصادرُ إعلاميةٌ إلى أَنَّه وقبيل انتهاء الهُدنة، شارك وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، مساء الخميس، في «اجتماع مجلس الوزراء الحربي بإسرائيل «كابينيت»، مؤكّداً موقفَ الإدارة الأمريكية بأن «العملية البرية المتوقّعة للجيش «الإسرائيلي» في جنوبي قطاع غزة يجبُ أن تتمَّ بطريقة لا تتسبَّبَ في نزوح جماعي للسكان».

وحسب هيئة البث الإسرائيلية «مكان»، فقد استمع بلينكن لحديث وزير الحرب «الإسرائيلي»، يوآف غالانت، الذي أشار إلى أن العملية البرية ستستغرق عدة أشهر، ورد عليه بلينكن بالقول: «لا أعتقد أن أمامَكم عدة أشهر فأجابه مسؤولون إسرائيليون بأنهم سيواصلون الحرب حتى تحقّقَ الإنجازات المطلوبة التي حدّدها مجلس الوزراء منذ البداية».

ومع حلول الساعة السابعة صباحاً، حلّقت طائراتُ العدوّ الصهيوني الحربية والتجسسية في أجواء غزة، وبدأت بشنّ غارات على القطاع، بالتزامن مع قصف مدفعي متواصل.

في هذا السياق، ذكر مكتبُ الإعلام الحكومي في غزة، أَنَّ «كيان العدوّ بدأ مواصلة عدوانه الوحشي على المدنيين، والمجتمع الدولي يتحمّل مسؤولية استمرار الحرب الهمجية».

بالموازاة، قصفت طائراتُ العدوّ منزلًا في مدينة رفح ونُقل أربعة شهداء وعشرات الإصابات إلى المستشفيات، كما شنّت غارةً على منطقة أبو إسكندر شمالي مدينة غزّة، وارتقى شهيدان وأُصيب آخرون في قصف للعدو استهدف منزلًا في مخيم المغازي وسط القطاع.

لتتوالى البيانات الإحصائية بالارتفاع تصاعدياً، إلى أن أعلنت وزارةُ الصحة في غزة ارتفاع عددَ ضحايا العدوان «الإسرائيلي» منذ انتهاء الهدنة صباح الجمعة، إلى 110 شهداء، بينهم 3 شهداء صحفيين، ومئات الجرحى.

وكانت مصادر طبية ذكرت قبل ذلك أن نحو 100 استشهدوا جراء القصف «الإسرائيلي» المتواصل منذ صباح الجمعة.

في السياق، أكّد عضوُ المكتب السياسي لحركة حماس، الدكتور خليل الحية، أن «الاحتلال الصهيوني الإرهابي كان يعد العدة لاستئناف قتله وتدميره وإجرامه بحق النساء والأطفال، وأن عينَه على تهجير شعبنا، وهدف عدوانه هو القتل والتدمير فقط».

الجبهةُ اللبنانية تشتعل.. حزبُ اللّه يستهدفُ جنودَ الاحتلال ومستوطناته

المسيرة : متابعات

عاد التوترُ إلى المناطق الحدودية مع فلسطين المحتلّة في جنوبي لبنان، إثر انتهاءِ الهُدنة المعلَنة في غزة، ومبادرة قوات الاحتلال إلى شن عمليات قصف واسعة أودت بحياة أكثر من 110 شهداء من صباح الجمعة.

وأعلن حزب اللّه، الجمعة، في بيان أنه استهدف جنودًا «إسرائيليين» "بالأسلحة المناسبة" على الحدود اللبنانية الإسرائيلية».

وجاء في البيان الأول، أكّدت المقاومة استهدافها تجمُّعاً لجنود الاحتلال في محيط موقع جل العلام بالأسلحة المناسبة.

ومن ثم أعلنت المقاومة في بيان ثانٍ، «استهدافَ تجمع لجنود الاحتلال في محيط موقع المرج الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة، لتعود وتستهدف الموقع نفسه مرة ثانية بعدها بنحو ساعة، محقّقين إصابات مباشرة.

كذلك، تبنّت في بيان ثالث استهداف ثكنة «راميم» التابعة لجيش الاحتلال بالأسلحة المناسبة، وذلك رداً على العدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة.

وفي بيان رابع، أكّدت المقاومة استهداف نقاط انتشار جنود الاحتلال في محيط موقع «راميا» بالأسلحة المناسبة.

وجاء في بيان المقاومة أن «المجاهدين حقّقوا إصاباتٍ مباشرةً في استهداف نقاط انتشار جنود الاحتلال في محيط الموقع».

بالتزامن، أفاد المتحدث باسم «جيش الاحتلال» بأن مواقعهم في رأس الناقورة و«كريات شمونة» و«مرغليوت» تعرضت للقصف الصاروخي من لبنان.

في الأثناء دَوَّت صفَّاراتُ الإنذار، في بلدة "الجليل الأعلى" قرب الحدود اللبنانية، وفق إذاعة الجيش الإسرائيلي.

وقال جيش الاحتلال في تغريدة على منصة "إكس": «إن صفارات الإنذار دوَّت شمال "إسرائيل"، دون مزيد من التفاصيل.

وذكرت القناة 12 «الإسرائيلية» أن «هذه المرة الأولى التي تدوي فيها صفاراتُ الإنذار بالجليل الأعلى منذ بدء الهُدنة المؤقَّتة في قطاع غزة، قبل 7 أَيَّام وانتهائها اليوم [أمس الجمعة]».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1780)

السبت
19 جمادى الأولى 1445هـ
2 ديسمبر 2023م

عيونُنا مفتوحة وإن شاء الله سنظفَرُ بسفن العدوّ الإسرائيلي في البحر الأحمر وسننكل بهم.. لو يتوفرُ منفذ بري إلى فلسطين لتحَرّك أبناء شعبنا بمئات الآلاف من المجاهدين الأبطال الأحرار.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الرئيسُ يوضحُ موقفَ اليمن من السلام وأحداث غزة

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

يأتي الاحتفال بعيد الاستقلال عن المحتلّ البريطاني هذا العام في ظل ظروف مختلفة يعيشها الشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية؛ فهو يأتي في ظل مفاوضات السلام في اليمن مع دول تحالف دول العدوان، وفي ظل العدوان الصهيونيّ على غزة، وتضامناً مع إخواننا في فلسطين، اقتصرت احتفالات شعبنا هذا العام بهذه المناسبة على كلمة الرئيس مهدي المشاط، التي تطرق فيها إلى الظروف الصعبة التي تعيشها بلادنا والمنطقة، حَيثُ أشار إلى خطورة الاحتلال الخارجي في الماضي والحاضر في اليمن أو في فلسطين، وأن التخلص من المحتلّ يحتاج إلى تضحيات كبيرة، وقد قدَّم الشعب اليمن هذه التضحيات أثناء معاركه مع المحتلّ القديم ومع المحتلّ الجديد.

وقد دعا الرئيس إلى أخذ الدروس والعبر من الاستقلال عن الاحتلال البريطاني في 30 نوفمبر 1967م، وحث جميع أبناء الوطن على التوحد في مواجهة المحتلّ الجديد، كما حدث مع المحتلّ القديم؛ فهذا المحتلّ يسعى إلى الهيمنة على بلادنا؛ للتحكم بموقعه الاستراتيجي وثرواته الطيبة ومصادرة قراره، ودعا الأعداء في الداخل والخارج إلى مراجعة مواقفهم في التعامل مع مطالب الشعب اليمن المشروعة؛ حتى يتمكّن الجميع من الوصول إلى سلام عادل ومشرِّف.

وقد حرص الرئيسُ على أن تكونَ غزة حاضرةً في خطابه؛ لما في ذلك من تشابه بين الاحتلال في اليمن والاحتلال في فلسطين، حَيثُ أكّد على موقف اليمن الرافض لما يجري في غزة من فظائع ووقوف الشعب اليمني مع إخوانه في فلسطين بكل الإمْكَانيات التي يملكونها، وكل هذا يأتي في إطار ما يمليه على اليمن الواجبُ الديني والثوابت الوطنية، وهو موقف ثابتٌ لا يمكن التراجع عنه مهما كانت الضغوط والتهديدات التي يطلقها الأمريكي؛ فهذه التهديدات لا تؤثر في موقف الشعب اليمني.

وفي تصعيدٍ للموقف اليمني؛ فقد حذَّر الرئيسُ أمريكا من أي تصرف يمكن أن ترتكبَه في حق الشعب اليمني؛ لمحاولة منعه من الوقوف إلى جانب إخواننا في غزة، وَإذَا حدث مثل هذا التصرف فسَيعتبره الشعبُ اليمن بمثابة إعلان حرب، ولن تتردّد اليمن في اتِّخاذ كافة الوسائل لحماية أرضها وشعبها، ودعا الرئيسُ الدولَ والشعوب العربية والإسلامية إلى تطوير مواقفها الإيجابية؛ للدفع إلى وقف إطلاق نار دائم في غزة؛ لأَنَّ مواقف الشعوب لها تأثيرٌ كبيرٌ على مجريات الأحداث التي نعيشها هذه الأيّام.

دولةٌ على قدر من طلبوها بدمائهم وأرواحهم

فهد الرباعي

كان البلدُ غارقاً حتى أُذنَيه في التبعية والوصاية، وكانت الثورةُ التي اندلعت شرارتُها في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م معنيةً بانتشاله من غياهب الفوضى وأنفاق الضياع، ووضعه حَيثُ يجب أن يكون، وكانت الظروف قد انتخبت لهذه المهمة المفصلية في تاريخ اليمن، قائداً جاء به القدر من أقصى الشمال، حاملاً بين يديه وصية أخيه في أن يُعيدَ لليمن توهُّجَه الديني وهُوِيَّته الإيمانية، وللثورة مسارَها لمّا رآها قد حادت عن الصراط.

جاءت ثورة سبتمبر ٢٠١٤م تحمل في كينونتها حرية اليمن واستقلاله، وذلك ما أساء الجارة الكبرى التي لم تحترم يوماً حقوقَ جارها، ولم تنفك عن التدخل في شؤونه الداخلية وإشعال فتيل الخلافات بين أبنائه، ولم تتوانَ عن تعبيد الطرق التي تؤدي إلى الفُرقة والتشظي والشتات، وحين بُترت يدُها الممدودةُ بالوصاية على البلد، صرخت في العالم أنّ خطراً يتربَّصُ بها وبالمنطقة قادمًا من اليمن، وقالت للعرب وهي تقبع في حضن الغرب: إن اليمن قد هجر الحضن العربي وجافاه.. وأغدقت على القريب والبعيد بالمال والنفط، وحشدت قوةً عسكريةً لو سُخِّرت لفلسطين لأعادت لها أراضيها المغصوبة منذ 8 عقود.

وفي اليمن رجالٌ يتوارثون المجدَ كابراً عن كابر؛ فمنذ أن طرق الغزاةُ أبوابَ الوطن التفوا جميعاً وراءَ قائدهم السيد والأيدي قابضةٌ على البنادق، وتواثبوا يتزاحمون على شرف الدفاع عن الوطن، باذلين على ثغوره دماء أشرافهم، في ملحمةٍ هي الأكثر إشراقاً في التاريخ الحديث.

9 سنواتٍ بحساب الزمن، أحال فيها الشهداء أحلام الغزاة إلى أضغاث، وأطماعهم إلى أوهام، وغدت اليمن بفضل تضحياتهم في عِزٍّ لا يزاحمُها عليه أحدٌ.

9 سنواتٍ بحساب الزمن، قدمت اليمن فلذاتها، منهم من قضى نحبه وارتقى، ومنهم من لا زال على الثغور يراقب العدوّ، ويرقب خيارات السلام، يدُه قابضة على الزناد وجوارحُه رهنُ إشارة القائد لبدء معركة التحرير الكامل والشامل.

في كُلّ بيتٍ من بيوت اليمن حكاية شهيد، حكايةٌ تبدأ من عظمة ما سطر الراحلون إلى الجنان، وتنتهي بفخر ذويهم لعظيم ما بذلوا، حكاية يتذكرها اليمنيون المتنقلون في رحاب الوطن وقد استتب الأمن والأمان، حكايةٌ يشعرُ بها الرامقون أوضاعَ إخوتنا في جنوب الوطن المحتلّ، حَيثُ الفوضى وغلاء المعيشة وانعدام الأمن والدولة، حكايةٌ يسرُدُها من يشعرون بالفخر أن اليمنَ قد غدا في طليعة المناصرين لقضايا الأُمَّة، حكايةٌ يختزلها اليمنيون من كُلّ عام في أسبوع خصَّصوه للشهداء يستأثرون فيه مواقفهم وتضحياتهم، يرتادون روضاتِهم، ويتفقدون أبناءَهم، يفتتحون معارِضَ حوت في جوفها صورَ العظماء ومواقف الأبطال، ويعكفون في لياليهم يتذاكرون بطولاتِ الشهداء التي لن تمحى من سجلات التأريخ.

بالأمس متحدث القوات المسلحة يؤكّد الاستمرارَ في مناصرة الشعب الفلسطيني بكافة أشكال المناصرة إذَا ما عادت مشاهد الدمار في غزة من جديد، وهذا موقفٌ ما كان له أن يكون لولا دماءُ شهدائنا العظماء، ومَا كانت الشعوبُ العربية تتغنى بالموقف اليمني العظيم حين أقفرت بلاد العرب من موقفٍ مشرِّف تجاه فلسطين، لولا الدماء التي سكبت على هذا الطريق.

لقد أثمرت دماء شهدائنا نصراً وعزاً وكرامة، وبنت دولةً على قَدْرِ من طلبوها بدمائهم وأرواحهم.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٢٩٤٨٧٠١٠٠٢)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٥٥٠٣٥٤٠١٠٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢١٦٦٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء